

كتاب
الأخلاق للبنات
 ترجمه بهاسا جاوی



الجزء الأول
 فيوسن
عمر بن أحمد بارجاء
 ملزم الطبع والنشر
 مكتبة محمد بن أحمد بن بيهان وأولاده
 بسورابايا - إندونيسيا



PERHATIAN !!!

- Hati-hati dengan buku bajakan.
- Pengarang dan ahli warisnya tidak ridha, akan dituntut di dunia dan akherat.
- Ilmunya tidak bermanfaat.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَقْدِمَةٌ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .
وَبَعْدُ : سَمَّاهُ تَوْسِيفُونَ مَرَّهَاتٍ تَوْسَاكُنْ بُوْدِي فَكَّرْتُ تَيْسِيفُونَ لَأَرَى
الْيَسْتَرِي أَغْكَغُ وَوَنَنْ أَغْ قَنْدِيدِي كَانْ كَيْتَا أَتَاوِي وَوَنَنْ أَغْ سَكَيْتَارْ كَيْتَا
لَاغْكَوُغُ : نَزَمَانْ سَاءَ مَغْكَغِي ، فَرَايُوكِي سَاعَتْ كَيْتَا مِيلَاهِي كَارِيَتْ
الْيَيْتْ . كَنْ كَيْتَا أَمْفُونْ غَانْتَوْسُ يَفِيلِيكَ كَنْ فَرَاكَوَيْسُ مَيْنِيكَ . سَبَبْ
مَيْنِيكَ تَرْمَاسُوكْ فَرَاكَوَيْسُ أَغْكَغُ دَادَوْسُ كَوَيْجِي كَابْجَانْ إِيْفُونْ
أَنَاءُ : إِيْسْتَرِي كَيْتَا مَنَاوِي سَمْفُونْ أَكْغُ .
سَاءَ وَاعْغُسُولْ إِيْفُونْ : مَنَاوِي كَيْتَا بَوْتَنْ مَرَّهَاتٍ تَوْسَاكِي أَنَاءُ
إِيْسْتَرِي كَيْتَا أَغْكَغُ كَوَلِينَا غَلَامُهَا هِي أَوُونْ ، مَوْغْكَ مَنَاوِي
سَمْفُونْ دَيَوَاسَا بَادِي لَغْكَوُغُ أَوُونْ .
مِيلَا سَغْكَغُ فَوْنِيكَ ، فَرَاكَوَرُوكُنْ فَرَاوَلِي مُرِيدُ سَدَايَا وَاجِبْ
مَرَّهَاتٍ تَوْسَاكِي قَنْدِيدِي كَانْ إِيْفُونْ أَنَاءُ : إِيْسْتَرِي كَيْتَا . سَوَقْلَوْسُ
دَادَوْسُ تِيَاغْ أَغْكَغُ غَرْتَوْسُ سُوْفَانْ سَانْتُونْ كَنْ بَرَكُونَا كَغْكَغِي
نُوصَالَنْ بُوْغْصَا .

كَرَانْتَنْ نِيغَالِي قَنْتِيغْ إِيْفُونْ قَنْدِيدِي كَانْ مَيْنِيكَ ، مَاْنَهْ كُوْلَا
لَاَجَعْ تَرَكُوْكَاهْ سُوْفَدَوْسُ غَاغْكَيْتُ سَتَوْغْكَالِي كِتَابْ أَغْكَغُ
بَرَايْسِي أَخْلَاقْ أَتَاوِي سُوْفَانْ سَانْتُونْ . كَنْطِي غَاغْكَغِي
بِهَاسَا أَغْكَغُ كَامْفِيلْ دِيْفُونْ فَرَاهِي . مُوْكَي : كِتَابْ مَيْنِيكَ
سَاكِدْ غَلَسْتَارِي كَاكِي فَرَاكَوَرُوكُ .

أَخْرَافُونْ كُوْلَا يُوُونْ دُوْمَاتِغْ غَرَسَا نِيْفُونْ كَوُسْتِي اللَّهِ
تَعَالَى : مُوْكَي غِيْجَابَاهِي هَرَا فَاَنْ كَيْتَا . مَوْغْ اللَّهِ كَيْمًا وَوُونْ
ذَاتْ أَغْكَغُ كَوُواصَا غِيْجَابَاهِي سَدَايَا قِيُوُونْ .

فيوسون

الاستاذ عمر بن احمد بارجاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(۱) بِمَاذَا أَنْتَ تَخْلُقُ الْبَشَرُ؟

١- يَجِبُ عَلَى الْبَنَاتِ أَنْ تَتَخَلَّقَ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ مِنْ
وَأَنْوَاعٍ وَأَقْبَانٍ وَتَوَدُّوا وَلَوْ أَنَّ أَهْلًا مِمَّنْ سَمِعُوا
صَغُرَهَا، لَتَعَيَّشَ مَحَبَّةً فِي كِبَرِهَا. يُرَضَى عَنْهَا رُبَّمَا وَمِنْهَا
أَهْلُهَا، وَجَمِيعُ النَّاسِ، فَتُسْتَرْجِحُ فِي حَيَاتِهَا.

٢. وَيَجِبُ عَلَيْهَا أَيْضًا: أَنْ تَبْتَغِدَ عَنِ الْأَخْلَاقِ الْقَبِيحَةِ

كَيْلَا تَكُونُ مَكْرُوهَةً ۖ اَلَا يَرْضٰى عَنْهَا رَبُّهَا ۚ وَلَا تَحِبُّهَا اَهْلُهَا

وَلَا جَمِيعُ النَّاسِ فَنَشَقُّ فِي حَيَاتِهِمَا.

(٢) أَلْبَنْتُ الْأَدِيْبَةَ

اناک وادون کاندوینی بوئی قیاس

١- الْبِنْتُ الْأَدِيبَةُ: تَحْتَرِّمُ وَالِدَيْهَا وَمُعَلِّمَاتِهَا وَإِخْوَانَهَا

الْكِبَارِ، وَأَخَوَاتِهَا الْكَبِيرَاتِ، وَكُلٌّ مِنْ هِيَ أَكْبَرُ مِنْهَا وَتَرْحَمُ

أَخْوَانَهَا الصَّغَارَ، وَأَخْوَاتَهَا الصَّغِيرَاتِ، وَكُلٌّ مِنْ هِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا

٢. وَتَصَدَّقْ فِي كَلَامِهَا، وَتَتَوَاضَعُ لغيرِهَا، وَلَا تَعْجَبْ

بِنَفْسِهَا وَتَصْبِرُ عَلَى الْأَذَى ، وَلَا تَحِبُّ الْغَضَبَ وَالشُّكُورَ ، وَلَا

نَقَاطِعُ الْبَنَاتِ وَلَا مُخَاصِمُهُنَّ، وَتَسْتَحْيِي أَنْ تَعْمَلَ قَبِيحًا، وَلَوْ كَانَتْ

وَوَحْدَهَا، لِأَنَّهُ تَخَافُ رَبَّهَا، وَتَسْمَعُ نَصَائِحَ وَالِدَيْهَا وَمُعَلِّمَيْهَا

[illegible]

ذَلِكَ يَا بِنْتِي، لَأَنْهَا قَدْ كَبُرَتْ وَغَلِظَتْ سَاقُهَا.

فكَذَلِكَ الْبِنْتُ، الَّتِي لَمْ تَتَادَبْ مِنْ صَغَرِهَا، لَا يُمْكِنُ تَأْدِيبُهَا فِي كِبَرِهَا

(٥) نَعَمْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

أَيُّهَا الْبِنْتُ الْعَزِيزَةُ لَقَدْ كُنْتَ غَيْرَ مُوجُودَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

فَخَلَقَكَ رَبُّكَ وَحَسَّنَ صُورَتَكَ بِأَنْ أَعْطَاكَ عَيْنَيْنِ تَنْظُرُ بَيْنَ بَيْتَيْهِمَا

الْأَشْيَاءَ وَأُذْنَيْنِ تَسْمَعُ بَيْنَ بَيْتَيْهِمَا الْأَصْوَاتَ وَلِسَانًا تَتَكَلَّمُ بِهِ وَ

يَدَيْنِ تَسْتَعْمِلُهُمَا فِي أَشْغَالِكَ وَرَجْلَيْنِ تَمْشِيْنَ عَلَيْهِمَا إِلَى مَا

يَنْفَعُكَ وَتَبْتَغِيْنَ بِهِمَا عَمَّا يُضُرُّكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَاللَّهُ

أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ

الْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

٢ ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ لَكَ رُبَّكَ مِثْلَ الْحَيَوَانِ بِأَعْقِلَ وَلَكِنْ خَلَقَ لَكَ عَقْلًا

يُمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ مِنَ الشَّرِّ، وَالْجَمِيلِ مِنَ الْقَبِيحِ. وَهُوَ الَّذِي وَضَعَ

الشفقة والرحمة في قلوب آبائك وأُمَّكِ، حتى ربيتك تربية

حسنة، وهو الذي أعطاك كل نعمة، مثل: نعمة الصحة

والعافية ونعمة الأكل والشرب، ونعمة النوم والراحة.

(٦) مَا ذَا يَجِبُ عَلَيْكَ لِرَبِّكَ

١- قَدَّرْتُ كَيْفَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنِكَ بِنِعْمَةِ الْعِظَمَةِ فَاشْكُرِيهِ عَلَى

ذَلِكَ بِأَن تَعْبُدِيهِ وَتَعْظُمِيهِ وَتَعْمَلِي كُلَّ شَيْءٍ أَمَرَكَ بِهِ وَتَتْرَكِي كُلَّ شَيْءٍ نَهَاكَ عَنْهُ، وَأَنْ تُحِبِّيهِ أَكْثَرُ مِنْ مُحَبَّتِكَ لَأَبِيكَ وَأُمَّكِ وَأَكْثَرُ مِنْ

مَحَبَّتِكَ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَطْلُبَنِي مِنْهُ جَمِيعَ مَطَالِبِكَ الْحَسَنَةِ وَتَدْعِيهِ
دَائِمًا أَنْ يَهْدِيَكَ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالسَّلَامَةِ، وَتَجْعَلَكَ مِنَ الْبَنَاتِ
الطَّيِّبَاتِ السَّعِيدَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٢- إِذَا شَكَرْتَ رَبِّيَ، وَأَمْتَشَلْتَ أَمْرَهُ، أَحَبَّكَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
وَجَعَلَ النَّاسَ يُحِبُّونَكَ وَحَفِظَكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَآذَى، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ

مَا تَرِيدِينَ، وَزَادَكَ مِنْ نِعْمِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

وَبِذَلِكَ نَعِيشُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ سَعِيدًا مَسْرُورَةً .

[illegible][illegible]

طَوَّلْ يَوْمَهَا مِنْ الْبَلَاءِ وَالْأَذَى، وَتَقُولُ: يَا سَمِيكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَمَوْتُ
 وَإِذَا قَامَتْ مِنْ نَوْمِهَا: أَنْ تَذْكُرَ اللَّهَ أَيْضًا، فَتَشْكُرَهُ عَلَى نِعْمَةِ النَّوْمِ
 الَّذِي يُرِيحُهَا مِنْ تَعَبِهَا، وَيُعِيدُ إِلَيْهَا نَشَاطَهَا وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.

وَإِذَا أَكَلْتَ أَنْ تَقْرَأَ أَوَّلًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُ
 أَنْ تَشْكُرَ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةِ الْأَكْلِ، لِأَنَّهُ تَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَوْجَدَ
 لَهَا الطَّعَامَ وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ.

وَكَانَتْ خَدِيجَةُ لَا تَسْنِي: أَنْ تَصِلِيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ جَمَاعَةً

فِي أَوْقَاتِهَا وَأَنْ تَصُومَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ. وَكَانَتْ تَخَافُ
 أَنْ تَعْمَلَ قِيَحًا سَوَاءً كَانَتْ وَحْدَهَا، أَمْ كَانَتْ أَمَامَ النَّاسِ لِأَنَّهُ تَعَلَّمَ
 أَنَّ اللَّهَ يَرَاهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْ خَدِيجَةَ، وَسَوْفَ
 يُدْخِلُهَا الْجَنَّةَ، لِأَنَّهُ تَعَلَّمَ صَلَاحَهَا.

(٨) مَا ذَلِجِبُ عَلَيْكَ لِنَبِيِّكَ

أ. إَعْلَمِي أَنَّ كَمَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُعْظِمِي رَبَّكَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛
 يَجِبُ عَلَيْكَ أَيْضًا أَنْ تُعْظِمِي نَبِيَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَمْلَأِي قَلْبَكَ بِمَحَبَّتِهِ حَتَّى
 تُحِبِّيهِ أَكْثَرَ مِنْ مَحَبَّتِكَ لَوَالِدَيْكَ وَلِنَفْسِكَ، لِأَنَّهُ الَّذِي عَلَّمَكَ

دِينِ كُوسْلَام، وَبِسَبَبِهِ عَرَفْنَا رَبَّنَا، وَفَرَّقْنَا بَيْنَ الْحَالِلِ وَالْحَرَامِ. وَفِي

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .
لَنْ مَنُوعًا حَالِي سَكِينَةً

٢. إِنَّ عَلامَةَ مَحَبَّتِكَ لِرَبِّكَ: أَنْ تُحِبِّي نَبِيَّكَ وَتَتَّبِعِيهِ، كَمَا قَالَ

مسئله اولی در بیان اینست که اگر کسی را بخواهند از یک امر منع کنند و او را بخواهند مجبور کند به آن امر که او را میسر نیست یا اگر کسی را بخواهند مجبور کنند به چیزی که او را میسر نیست یا اگر کسی را بخواهند از چیزی منع کنند که او را میسر نیست یا اگر کسی را بخواهند مجبور کنند به چیزی که او را میسر نیست

تَعَالَى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ، فَاعْمَلُوا

سَعَادَاتُهَا خَيْرٌ مِنْ سَعَادَاتِهَا

بِنَصَائِحِهِ، وَنَصَائِحُهُ كُلُّهَا ثَمِينَةٌ، تَرْشِدُ مَنْ اتَّبَعَهَا إِلَى الْخَيْرِ،

لَعَلَّ خُلُقٍ عَظِيمٍ) وَفِي الْحَدِيثِ: «أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي» .

فَقَالَ بَنُو إِسْرَءِيلَ لِمُوسَى هَذَا نَارٌ كَذِبٌ
فَعَرَفُوا أَنَّهُ سِفْهِارُ مُدْيُنٍ مَسْكُونَةٍ فِيهَا خِزَانَةُ ثَوْبٍ

(٩) نَبَذَهُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَنَصَاحَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ
يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ

١. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ أَخْلَاقًا، كَانَ عَفِيفًا قَانِعًا

أَنَا سَفَانِي

بِرَضَى بِمَا عِنْدَهُ، لَا يُطْلَبُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلَا يَمْدُ عَيْنِيهِ إِلَى مَا عِنْدَ

سَفَانِي سَفَانِي سَفَانِي سَفَانِي سَفَانِي سَفَانِي سَفَانِي سَفَانِي سَفَانِي سَفَانِي

غَيْرِهِ وَيَقُولُ: الْقَبَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ، وَكَثْرُ لَا يَفْنَى. وَفِي الْحَدِيثِ

يَعْفُو عَنِ الَّذِي يُسِيئُ إِلَيْهِ، وَيَدْعُو لَهُ بِخَيْرٍ وَيَقُولُ: الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ
 الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا، فَاعْفُوا عِزَّكُمْ اللَّهُ. يَتَوَاضَعُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَ
 إِذَا دَعَاهُ أَحَدٌ بِجِبَّةٍ يَقُولُهُ: لَيْتَكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: التَّوَاضَعُ لَا يَزِيدُ
 الْعَبْدَ إِلَّا رَفْعَةً، فَتَوَاضَعُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ.
 ٢. وَكَانَ صَادِقًا أَمِينًا، وَيَنْهَى أَشَدَّ النَّهْيِ عَنِ الْكَذِبِ وَالْخِيَانَةِ
 وَإِخْلَافِ الْوَعْدِ، وَيَقُولُ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ
 وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ. عَظِيمُ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ
 لَا يُؤْذِي إِنْسَانًا وَلَا حَيْوَانًا، وَيَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ. وَيَتَصَدَّقُ
 وَأَوْثَرُ أَقْلَادِهِ

عَلَيْهِمْ كَثِيرًا، وَيُجِيبُهُمْ إِذَا دَعَوْهُ، فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ مِنْهُمْ
 وَلَا يَرْدُّ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ شَيْئًا، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَعَدَهُ بِأَنْ
 يُعْطِيهِ فِي وَقْتٍ آخَرَ، وَيَقُولُ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ.
 ٤. وَيَرْحَمُ الْخَادِمَ، وَلَا يَنْهَرُهُ قَطُّ، وَيَأْمُرُنَا بِالْعَفْوَ عَنِ الْخَادِمِ
 إِذَا غَلَطَ، وَيُسَفِّقُ عَلَى الصَّبِيَّانِ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَسَمِعَ
 صَبِيًّا يَبْكِي، خَفَفَ صَلَاتُهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى سَيِّدُنَا الْحَسَنُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَصِلُ فَرَكِبَ ظَهْرَهُ، وَهُوَ
 سَاجِدٌ، فَأَبْطَأَ فِي سُجُودِهِ، شَفَقَهُ عَلَيْهِ، حَتَّى نَزَلَ عَنْهُ. وَفِي

الْحَدِيثُ: لَيْسَ مِنْ أَمْنٍ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا.

(١٠) نَبَذَهُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَنَصَابِيحِهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}

١. كَانَ النَّبِيُّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أَيْضًا يُحَسِّنُ مُعَامَلَةَ أَصْحَابِهِ يَبْتَسِمُ فِي

وُجُوهِهِمْ وَيُبَاسِطُهُمْ، وَيَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ وَالْمُصَافَحَةِ، وَيُؤَثِّرُهُمْ

عَلَى نَفْسِهِ، حَتَّى أَحْبَبُوهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ. وَكَانَ يَحْتَرِمُ

الْجَارَ، وَيَأْمُرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَقَالَ مَرَّةً لِأَحَدِ أَصْحَابِهِ إِذَا طَلَعْتَ

مَرَقَةً فَافْكِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ. وَيَقْرَى الضَّعِيفَ، وَيَقُولُ

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَيُحْسِنِ إِلَى

أَقَارِبِهِ. وَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَيْهِ مُرُضَعَتُهُ سَيِّدَتُنَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَهُوَ جَالِسٌ: بَسَطَ لَهَا رِجْلَهُ، وَقَضَى حَاجَاتِهَا.

٢. وَكَانَ يَذْكُرُ عَهْدَ الصُّحْبَةِ الْقَدِيمَةِ، فَبَعْدَ وَفَاةِ سَيِّدَتِنَا

خَلِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا ذَبَحَ شاةً قَسَمَ لَحْمَهَا عَلَى صَدِيقَاتِهَا. وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ حُسْنَ الْعَمَلِ مِنَ الْإِيمَانِ. وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ أَعْمَالَهُ وَ

يُتَّقِنَهَا، وَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَيُحِبُّ أَيْضًا

النَّظَافَةَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، فِي طَعَامِهِ وَلِبَاسِهِ وَمَسْكَنِهِ، وَيَأْمُرُ

بِالنَّظَافَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، فِي طَعَامِهِ وَلِبَاسِهِ وَمَسْكَنِهِ، وَيَأْمُرُ

بِالنَّظَافَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، فِي طَعَامِهِ وَلِبَاسِهِ وَمَسْكَنِهِ، وَيَأْمُرُ

بِالنَّظَافَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، فِي طَعَامِهِ وَلِبَاسِهِ وَمَسْكَنِهِ، وَيَأْمُرُ

بِالنَّظَافَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، فِي طَعَامِهِ وَلِبَاسِهِ وَمَسْكَنِهِ، وَيَأْمُرُ

بِالنَّظَافَةِ، كَمَا قَالَ فِي حَدِيثِهِ: النَّظَافَةُ مِنْ الْإِيمَانِ.

٣- وَكَانَ إِذَا مَشَى لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَإِذَا أَكَلَ لَا يَأْكُلُ إِلَى

أَنْ يَشْبَعَ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعُوا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلَهُمْ جُوعًا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ. وَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ صَمَتَ

تَجَا. وَكَانَ يُحَافِظُ عَلَى أَوْقَاتِهِ، فَيَصْرِفُهَا كُلَّهَا فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، وَيَقُولُ

إِعْتِمَ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ

وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ

(١١) آدَابُ الْبَيْتِ فِي مَنْزِلِهَا

١- يَجِبُ عَلَى الْبَيْتِ أَنْ تُرَاعِيَ الْآدَابَ فِي مَنْزِلِهَا: بِأَنْ تُحْتَرَمَ وَالِدَيْهَا

وَأَخْوَانُهَا وَأَخَوَاتُهَا، وَكُلٌّ مِنْ فِي الْمَنْزِلِ، وَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا يُغْضِبُ أَحَدًا مِنْهُمْ

وَلَا تَعَانِدُ لُحَّتَهَا الْكَبِيرَةَ، وَلَا تُخَاصِمُ أُخْتَهَا الصَّغِيرَةَ، وَلَا تَأْخُذُ لُحَّتَهَا

بِغَيْرِ رِضَاهَا، وَلَا تُؤْذِي خَادِمَتَهَا.

٢- وَأَنْ تَلْعَبَ بِنِظَامٍ بِغَيْرِ صِيَاحٍ وَلَا حَرَكَةٍ لَا تُلِيقُ بِهَا، لَا يَسْتَمَا

إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ نَائِمًا، أَوْ مَرِيضًا. وَأَنْ تَلْعَبَ بِشَيْءٍ مُضِرٍّ مِثْلِ

الْتِرَابِ وَالنَّارِ وَالْأَوْسَاجِ، وَإِذَا كَانَتْ عِنْدَهَا لُحَّةٌ، فَطَلَبَتْهَا أُخْتَهَا

الصَّغِيرَةَ: تُعْطِيهَا إِيَّاهَا، وَهِيَ مَسْرُورَةٌ، وَلَا تَمْنَعُهَا لَكِنَّا لَا تَبْكِي

فَتَغْضَبُ عَلَيْهَا أَثَرَهَا.

٣- وَأَنْ تَعْتَنِيَ بِنِظَافَةِ مَنْزِلِهَا وَتَرْتِيبِهِ إِنْ أَنْ تَكُنْسُ قَاعَتَهُ، وَلَا

تَبْصُقَ أَوْ تَمْسُحَ خَطَّ عَلَيْهَا، وَلَا تُوسِّخَ الْأَبْوَابَ وَالْجُدْرَانَ، وَتَحَافِظَ عَلَى

أَدْوَاتِ الْمَنْزِلِ، فَلَا تَكْسِرَ الْأَوَانِي، وَزُجَاجَاتِ التَّوَافِدِ وَالْأَبْوَابِ، وَلَا

تُغَيِّرَ الظُّلُوعَاتِ وَالْكَرَاسِي، بَلْ تَضَعُهَا مَرْتَبَةً فِي مَوْضِعِهَا، وَأَنْ تَرْتِبَ

فِرَاشَهَا، وَتَنْظِفَ سَرِيرَهَا، خُصُوصًا إِذَا ارَادَتْ أَنْ تَنَامَ، وَأَوْانْتَهَتْ

مِنْ نَوْمِهَا.

٤- وَأَنْ تَعْتَنِيَ بِمَا فِي مَنْزِلِهَا مِنْ أَشْجَارٍ، فَتَرْشُهَا فِي مَوَاعِيدِهَا

وَلَا تُغَيِّرَ شَيْئًا مِنْهَا، وَتَرَفُقَ بِمَا فِيهِ مِنْ حَيَوَانَاتٍ، فَلَا تُنْسِيَ أَنْ تَقْدِمَ

إِلَيْهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَتَحْذَرُ مِنْ تَعْذِيبِهَا وَإِذَائِمَّهَا، وَفِي الْحَدِيثِ:

دَخَلَتْ أَمْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ «بِسَبِّ هَرَّةٍ» حَبَسَتْهَا، لَأَنَّهَا أَطْعَمَتْهَا، وَ

سَقَتْهَا، وَلَأَنَّهَا تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ.

(١٢) عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ

عَائِشَةُ فِي مَنْزِلِهَا مِثَالُ الْأَدَبِ وَالنِّظَامِ، تَغْتَسِلُ كُلَّ صَبَاحٍ

وَمَسَاءً، مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا، بِدُونِ أَمِيرٍ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا تَبْطِئُ فِي الْبِرْكَاتِ

لَا الْبُطَاءَ فِيهَا تُخَالِفُ لِلْأَدَبِ، وَمُضَرٌّ بِالصِّحَّةِ، وَتَعْتَنِي بِنِظَافَةِ

كِرَامَتِهَا فِي مَوَاقِفِهَا، فَتَرْشُهَا فِي مَوَاعِيدِهَا

مَلَابِسَهَا وَكُتْبَهَا، وَتَضَعُهَا مَرْتَبَةً فِي مَحَلِّ خَاصٍّ، وَلَا تَتَمَحَّطُ فِي ثَوْبِهَا
 أَوْ فِي لِحْدَارٍ، وَلَكِنْ فِي الْمُنْدِيلِ. وَتَعْتَنِي أَيْضًا بِمَشْيِطِ شَعْرِهَا، وَلَكِنَّمَا
 مَا تَقِفُ مَدَّةً طَوِيلَةً أَمَامَ الْمَرْأَةِ.

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَنَامُ مُبَكَّرَةً، وَتَقُومُ مُبَكَّرَةً ثُمَّ تَغْتَسِلُ
 بِالصَّابُونِ، وَتَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي الصُّبْحَ جَمَاعَةً مَعَ أُسْرَتِهَا، ثُمَّ تَصْبُحُ
 وَالِدَيْهَا، وَإِخْوَانَهَا وَإِخْوَاتَهَا، ثُمَّ تَطَالِعُ دُرُوسَهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ
 تَتَنَاوَلُ فُطُورَهَا، فَتَسْتَعِدُّ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدْرَسَتِهَا.

وَمِنْ آدَابِهَا: أَنَّهُمَا تَصْبُحُ أُسْرَتَهَا أَيْضًا مَسَاءً، وَلَا تَدْخُلُ غُرْفَةَ

أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْذَارٍ، وَلَا تَحْبُ أَنْ يَجْلِسَ أَوْ تَمْرَحَ مَعَ الْخَادِمَاتِ وَلَا
 تُخْبِرُ أَحَدًا بِمَا يَقَعُ فِي مَنْزِلِهَا. وَلَا تَتْرُكُ الصَّلَاةَ، أَوْ تُوَخَّرَهَا عَنْ
 وَقْتِهَا، وَتَسْمَعُ نَصَاحَ آبِئِهَا وَآخَرِهَا.

بِذَلِكَ تَنَالُ عَائِشَةُ رِضَى وَالِدَيْهَا وَأَهْلِهَا، وَتَعِيشُ مَعَهُمْ
 سَعِيدَةً مَسْرُورَةً.

(١٣) زَيْنَبُ وَأَعْمَالُ الْمَنْزِلِ.

زَيْنَبُ بِنْتُ ذَكِيَّةَ، وَمِنْ صِغَرِهَا تَحْبُ الْعَمَلَ، وَتَكْرَهُ الْكُسْلَ، وَ
 تَحْبُ مُسَاعَدَةَ أُمِّهَا فِي أَشْغَالِ الْمَنْزِلِ، فَإِذَا طَبَخَتْ أُمُّهَا طَعَامًا، أَوْ
 نَحَبَتْ مَسَاعِدَةَ أُمِّهَا فِي أَشْغَالِ الْمَنْزِلِ، فَإِذَا طَبَخَتْ أُمُّهَا طَعَامًا، أَوْ

صَنَعْتُ خُبْرًا، أَوْغَسَلْتُ ثَوْبًا، أَوِشْتَغَلْتُ بِالْخِيَاطَةِ، قَرَبْتُ إِلَيْهَا
 وَلَا حَظَّهَا كَيْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تُقَلِّدَهَا، وَإِذَا أَمَرْتَهَا أَمْرًا بِشَيْءٍ أَحْضَرْتُ
 مَطْلُوبَهَا بِكُلِّ سُرْعَةٍ، فَتَارَةً تَأْمُرُهَا بِشَرَاءِ بَعْضِ الْحَاجَاتِ، وَأُورَنَةً
 تُوصِيهَا إِلَى بَيْوتِ الْجِيرَانِ وَالْأَقَارِبِ، وَمَا خَلَفْتُ قَطُّ أَمْرَهَا،
 وَبِذَلِكَ حَازَتْ رِضَى أَمْرَهَا. وَهَكَذَا لَمْ يَمُضْ عَلَيْهَا وَقْتُ طَوِيلٍ
 حَتَّى صَارَتْ مَاهِرَةً فِي الْأَعْمَالِ الْمَنْزِلِيَّةِ، فَقَامَتْ مَقَامَ أُمِّهَا، وَ
 اسْتَرَاخَتْ أَمْرَهَا مِنْ عَنَاءِ الْأَشْغَالِ، فَكَوْنِي مِثْلَ هَذِهِ الْبِنْتِ الْمَخْبُوءَةِ
 (١٤) أُمِّكَ الرَّحِيمَةِ

١- اِعْلَمِي أَيُّهَا الْفَتَاةُ، أَنَّ أُمِّكَ تَعْبَتْ كَثِيرًا فِي تَرْبِيَّتِكَ، مِنْ
 حِينَ كُنْتِ صَغِيرَةً إِلَى أَنْ كَبُرْتَ، وَهِيَ مَعَ تَعَبِهَا صَابِرَةٌ عَلَيْكَ،
 مَسْرُورَةٌ بِكَ جَدًّا، وَلَا تَحِبُّ أَحَدًا أَكْثَرُ مِنْكَ، وَتَتَمَنَّى أَنْ تَكُونِي
 أَحْسَنَ الْبَنَاتِ، حَمَلَتْكَ فِي بَطْنِهَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَرْضَعَتْكَ، وَ
 اعْتَنَتْ بِنِظَافَةِ جِسْمِكَ وَشِيَا بِكَ، وَأَسْتَعَدَّتْ بِفِرَاشِكَ النَّظِيفِ
 لِتَنَامِي مُسْتَرْمِجَةً، ثُمَّ عَلَّمَتْكَ الْمَشْيَ وَالْكَلامَ، وَمَا أَكْثَرَ فَرْحَهَا إِذَا
 ابْتَدَأْتَ تَمْشِينَ أَوْ تَتَكَلَّمِينَ.

٢- أُمِّكَ تَعْتَنِي بِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، فِي الصَّبَاحِ يَلْبَسُكَ مِنْ ثَوْبِكَ

ثُمَّ تَغْسِلُ بَدَنَكَ وَوَجْهَكَ وَعَيْنَيْكَ، ثُمَّ تَلْبَسُكَ الْمَلَابِيسَ النَّظِيفَةَ

ثُمَّ تَمْسُحُ شَعْرَكَ، ثُمَّ تَحْضِرُكَ صَبُوحَكَ، وَفِي الظُّهْرِ، أَتَقَدِّمُ لَكَ

غَدَاكَ، وَفِي اللَّيْلِ، أَتِيَّ لَكَ عِشَاءَكَ، وَهِيَ دَائِمًا تَحْضِرُكَ مِنْ كُلِّ

مَا يُوْذِيكَ، إِذَا مَشَيْتَ أَوْ قَعَدْتَ، أَوْ لَعِبْتَ أَوْ رَقَدْتَ.

٢- أَمَّا تَفْرَحُ كَثِيرًا إِذَا فَرِحْتَ، وَكَانَتْ صِحَّتُكَ طَيِّبَةً، وَتَحْزَنُ

إِذَا حَزِنْتَ، أَوْ كَانَ صِحَّتُكَ مُتَحَرِّفَةً، فَتَدْعُو اللَّهَ لِيُشْفِيكَ مِنْ

مَرَضِكَ وَتَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ يَأْتِي لَكَ بِالصِّحَّةِ، وَلَا يَنْزُولُ حَزْنُهَا إِلَّا

إِذَا تَعَافَيْتَ تَمَامًا.

(١٥) شَفَقَةُ الْأَمَةِ

كَاسِيَةُ سَيِّدَتِي رَبُّنَا

١- جَاءَتْ مُسْكِينَةٌ إِلَى سَيِّدَتِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَحْمِلُ

ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَنَاولَتْهُمَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتِ الْمُسْكِينَةَ كُلَّ وَاحِدَةٍ

مِنْ ابْنَتَيْنِ تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَى فَمِهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَطَلَبَتْ ابْنَتَاهَا

فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَسَرَتْ سَيِّدَتُنَا عَائِشَةَ

مِنْهَا، وَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِقِصَّتِهَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا

الْجَنَّةَ، بِسَبَبِ رَحْمَتِ ابْنَتَيْهَا.

٢- نِعْمَةُ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

نِعْمَةٍ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

نِعْمَةٍ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

نِعْمَةٍ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

نِعْمَةٍ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

نِعْمَةٍ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

نِعْمَةٍ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

نِعْمَةٍ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

نِعْمَةٍ بِنْتُ مَطِيعَةَ لَأَمَتُهَا، وَلِذَلِكَ أَمَرَهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

يَوْمَ وَصَتْ نِعْمَةً، فَظَهَرَ الْحُزْنُ عَلَى وَجْهِ أُمِّهَا، حَتَّى سَأَلَتْ الدَّمْعُ
 عَلَى خَدَّيْهَا، وَصَارَتْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنَامَ وَلَا تَأْكُلَ إِلَّا قَلِيلًا، وَدَائِمًا
 تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ بِنْتَهَا الَّتِي تُحِبُّهَا، إِلَى أَنْ شَفِيََتْ، فَفَرِحَتْ جَدًّا
 وَزَادَتْ حُبَّهَا لَهَا.

(١٦) حَبَّةُ الْبَنَاتِ لِأُمِّهِنَّ

قَالَتْ صَفِيَّةُ لِأُخْتِهَا أَمْنَةَ وَعَلِيَّةَ: سَنَلْعَبُ الْيَوْمَ بِهَدْوٍ
 وَنَسْكُونُ أَكْثَرُ مِنَ الْعَادَةِ، لِأَنَّ أَمْنًا مَرِيضَةً، ثُمَّ ذَهَبْنَ إِلَى سَاحَةِ
 الْمَنْزِلِ: يَلْعَبْنَ فِيهَا، يَدُونُ أَنْ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ، وَلَمَّا جَاءَ أَبُوهُنَّ
 أَمْنَةُ

مِنَ الدَّكَانِ وَرَأَتْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ. فَرِحَ مِنْهُنَّ كَثِيرًا.
 أَمَّا أُخْتُهُنَّ سَيْنَةُ، فَذَهَبَتْ إِلَى الصَّيْدَلِيَّةِ، وَاشْتَرَتْ
 قَارُورَةَ دَوَاءٍ، ثُمَّ قَدَّمَتْهَا إِلَى أُمِّهَا قَائِلَةً: تَفَضَّلِي يَا أُمِّي تَنَاوَلِي
 هَذَا الدَّوَاءَ، لِيَزُولَ عَنْكَ الْمَرَضُ سَرِيعًا، فَجَلَسَتْ أُمُّ عَلَى سِرِيرِهَا

وَهِيَ تَقُولُ: إِنْ مُعَامَلْتُكَ الطَّيِّبَةُ، الْمَمْلُوءَةُ بِالْحُبَّةِ الصَّادِقِ
 لَا مُمْكِنٌ، هِيَ لِحَسَنِ الْأَذْوِيَةِ عِنْدِي، وَلِذَلِكَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -
 أَتَعَاثِي قَرِينًا.

١٧ - أَبُوكَ الشَّفِيقُ

أَبُو بَغَاةَ سِينَا كَمُوكَس

١- اَعْلِمِي آيَتَهَا الْبَيِّنَاتُ ، اَنَّ اَبَاكَ يُحِبُّكَ اَيْضًا مِثْلَ اَمِّكَ اَخْرِجْ
 كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْبَيْتِ ، صَابِرًا عَلَى التَّعَبِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ ، فَلَمَّا ذَاكَ اَكْلَ ذَلِكَ
 لِيَكْتَسِبَ مَا لَا يَنْفَقُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَمِّكَ ، وَلِخَوَاتِكَ وَاخْوَاتِكَ ؛

فَيَشْتَرِي لَكَ الْمَلَابِيسَ وَالْأَطْعِمَةَ وَجَمِيعَ مَا تَحْتَاجِينَ إِلَيْهِ ، وَإِذَا
 طَلَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا فِيهِ مَنَفْعَتُكَ ، لَا يَمْنَعُكَ مِنْهُ ، بَلْ يُعْطِيكَ
 مَقْصُودَكَ وَهُوَ فَرِحَانٌ .

٢- أَبُوكَ يُحِبُّكَ أَنْ تَعِيشِي سَالِمَةً مِنَ الْأَذَى وَالْمَرَضِ ،
 وَلِذَلِكَ يَمْنَعُ عَنْكَ كُلَّ شَيْءٍ يَضُرُّكَ ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَحْفَظِي

عَلَى صِحَّتِكَ ، لِكَيْ لَا تَمْرَضِي ، فَإِذَا مَرَضْتَ حَزَنَ عَلَيْكَ كَثِيرًا ، وَ
 دَعَاكَ طَبِيبًا ، وَاشْتَرَى لَكَ أَدْوِيَةً ، وَلَا يُبَالِي بِكُلِّ خَسَارَةٍ
 مِنْ أَجْلِ صِحَّتِكَ الْغَالِيَةِ .

٣- أَبُوكَ يُفَكِّرُ كُلَّ وَقْتٍ فِي شَأْنِ تَرْبِيَّتِكَ ، وَلِذَلِكَ يَدْخُلُكَ
 الْمَدْرَسَةَ ، وَيَشْتَرِي لَكَ الْكُتُبَ وَأَدَوَاتِ التَّعْلِيمِ لِتَتَعَلَّمِي وَ
 تَتَهَذَّبَ أَخْلَاقُكَ ، وَتَكُونِي فِي مُسْتَقْبَلِكَ ، امْرَأَةً كَامِلَةً فِي

عِلْمِهَا وَأَدَابِهَا ، نَافِعَةً لِنَفْسِهَا وَلِقَوْمِهَا .
 ١٨- رَحْمَةُ الْأَبِ

كَانَ لِرَجُلٍ بِنْتُ حُبِّهَا حَبَّةٌ شَدِيدَةٌ ، لِأَنَّهَا تَعْمَلُ بِنَصَاحَةِ
 وَذَاتَ يَوْمٍ خَالَفتْ نَصِيحَةَ أَبِيهَا ، فَكَانَتْ تُخَلِّطُ فِي أَكْلِهَا ، وَ
 تَأْكُلُ بِلاَ نِظَامٍ ، فَحَذَرَهَا أَبُو هَامِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهَا مَا سَمِعَتْ
 كَلَامَهُ ، حَتَّى أَصِيبَتْ بِمَغْصٍ شَدِيدٍ ، فَدَعَا الْآبُ لَهَا طَبِيبًا
 وَبَعْدَ أَنْ فَتَشَّ الطَّبِيبُ مَرَضَهَا ، كَتَبَ اسْمَ الدَّوَاءِ ، فَاشْتَرَاهُ
 أَبُو هَامِنْ الصَّيْدَلِيَّةَ بِثَمَنِ غَالٍ ، ثُمَّ سَلَّمَ لِلطَّبِيبِ أَجْرَتَهُ
 الْغَالِيَةَ أَيْضًا ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبَالِي بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ تَشْفَى
 بِنْتُهُ سَرِيعًا .

لَمَّا رَأَتْ أَلْبَسَتْ شَفَقَةً أَبْيَهَا ، دَمَعَتْ عَيْنَاهَا وَفَرَحًا ، وَامْتَلَأَ
 قَلْبُهَا سُرُورًا ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ ، تَعَافَتْ مِنْ مَرَضِهَا ، فَعَاهَدَتْ
 أَبَاهَا عَلَى أَنْ تَعْمَلَ دَائِمًا بِنَصَاحَتِهِ ، وَلَا تُخَالَفَهُ فِي أَمْرِهِ ، حَتَّى
 تَسْلَمَ مِنَ الْأَذَى ، وَتَعِيشَ فِي رَاحَةٍ .

١٩ - مَاذَا يُحِبُّ عَلَيْكَ لِوَالِدَيْكَ

١ - إِذَا عَرَفْتَ تَعَبَ وَالِدَيْكَ فِي تَرْبِيَتِكَ ، وَعَظَمَ حُبَّهُمَا لَكَ
 فَمَاذَا تُحِبُّ مِنْهُمَا ؟ طَبْعًا إِنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُحِبَّ نِيَمَاهُ ، وَمَا عَلَيْكَ
 إِلَّا أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْأَدَابِ .
 ٢ - أَنْ تَمْتَثِلَ أَمْرَهُمَا مَعَ الْمَحَبَّةِ وَالْإِحْتِرَامِ ، وَتَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ

يَرْضِيَهُمَا، بَانَ تَحْسِنِي الْبَيْنَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا) وَأَنْ تَبْتَغِي أَمَامَهُمَا دَائِمًا وَتَصَافِيَهُمَا كُلَّ صَبَاحٍ
 وَمَسَاءٍ، وَتَدْعِي لَهَا بِطَوْلِ الْعُمُرِ فِي صِحَّةٍ وَعَافِيَةٍ، وَأَنْ تُحَافِظِي
 عَلَى كِتَابِكَ وَمَلَابِسِكَ، وَجَمِيعِ أَدَاوتِكَ، وَتَرْتِيبِيهَا فِي مَوْضِعٍ
 تَرْتِيبًا حَسَنًا، وَأَنْ تَجْتَهِدِي فِي مَطَالَعَةِ دُرُوسِكَ، وَتَعْمَلِي فِي الْمَنْزِلِ
 وَفِي خَارِجِهِ، كُلَّ شَيْءٍ يَسُرُّهُمَا.
 ٢. وَتَحْذَرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِمَا، فَلَا تَرْفَعِي صَوْتَكَ فَوْقَ
 صَوْتِهِمَا، وَلَكِنْ تَكَلَّمِي مَعَهُمَا بِكَلَامٍ لَطِيفٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (فَلَا تَقُلْ
 لَهُمَا آفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) وَلَا تَلْجِي عَلَيْهِمَا فِي طَلَبِ

شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَا سِيَّامَا أَمَامَ الضَّيْفِ، وَإِذَا مَنَعَكَ عَنْهُ، أَوْ
 غَضِبَا عَلَيْكَ، فَلَا تَحْقِيقِي، وَلَا تَنْظُرِي إِلَيْهِمَا بَعِينَ حَادِيَةً، أَوْ يَوْجَهُ
 عَبُوسٍ، وَلَا تَهْمِي عَلَيْهِمَا، وَلَكِنْ اسْكُتِي وَأَقْبِلِي نَصِيحَتَهُمَا بِكُلِّ
 فَحْجٍ وَسُرُورٍ، وَاحْذَرِي أَيْضًا: أَنْ تَكْذِبِي عَلَيْهِمَا أَوْ تُشْتِمِيَهُمَا، وَ
 فِي الْحَدِيثِ: مِنْ أَلْبَكْبَاءِ رَشِمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ.
 ٤. وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَحَقَّ
 النَّاسَ بِحَسَنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:
 أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُوكَ
 وَالْبَيْتُ الَّتِي تُعَافِلُ وَالِدَيْهِمَا مُعَامَلَةً حَسَنَةً، تَنَالُ رِضَى اللَّهِ
 أَنْوَ أَنَا وَادُونَ

وَرِضَاهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَمَاتِ.

٢٠- آدَابُ الْبِنْتِ مَعَ إِخْوَتِهَا وَأَخَوَاتِهَا

١- تَادِبِي مَعَ إِخْوَتِكَ وَأَخَوَاتِكَ، لِأَنَّهُمْ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْكَ

بَعْدَ الْوَالِدَيْنِ، وَهَما يَفْرَحَانِ مِنْكَ كَثِيرًا، إِذَا تَأَدَّبْتَ مَعَهُمَا،

فَاَحْتَرِمِيْ اَخَاكَ الْكَبِيْرَ، وَاخْتِكِ الْكَبِيْرَةَ، وَاتَّبِعِيْ نَصَايِحَهُمَا

وَأَمْتِثِلِي إِذَا الْمَرَاكِبُ شِئِي وَلَا تُعَايِدِيهِمَا، وَارْحَمِي أَخَاكَ الصَّغِيرَ

وَإِذَا خَشِيَ الصَّغِيرَةَ، وَاحْدَرَى أَنْ تُؤْذِيَهُمَا بِالضَّرْبِ أَوِ الشِّتْمِ، أَوْ

سقا طعمي معهما، او يغيري لعنهما، او تاخذيهما بلا اذن منهما، وقد

وَأَمَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَهَدَّيْنَاهُمْ وَأَوْفَيْنَاهُم مَّا عَاهَدُوا إِلَىٰ عَلَيْنَا فَبَعَثْنَا فِي خَلْقِكُمْ أَقْبَارًا وَمُتَابِعِينَ يُحْضِرُونَ

كَبِيرَنَا. وَقَالَ أَيضًا: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمِنْ

هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ

٢. تَسَاحَى دَائِمًا مَعَ اخْوَتِكَ وَاخْوَاتِكَ : فَلَا تَتَنَازَعَنَّ مَعَ اخِيكَ

أَوْخَتِكَ عَلَى دُخُولِ الْحَتَّامِ، أَوْ عَلَى عُبَّةٍ، أَوْ عَلَى الْجُلُوسِ عَلَى الْكَرْسِيِّ،

أَوْغِرْ ذَكَ، وَكُونِي صَابِرَةً تَحْبِيْنُ الْعَفْوِ، وَلَا تَعْصِيْنَ بِسُرْعَةٍ،

فَإِذَا سَاءَ إِلَيْكَ أَخُوكَ وَأَخْتُكَ أَفْلَا تَسِيئُ إِلَيْهِمَا بَلْ سَأَمْتَهُمَا

٢. لا تَمْزِجْ بَيْنَ رُحُوْنِكَ وَاحْوَاتِكَ، لِأَنَّ ثَمَرَةَ الْمِزْجِ تَسْبَبُ

الحمد والثناء لله وحده. ورد أرباب الحيات والحيات يمان سماه في يميني

من ثمرات
لهم
لموان الع
نجا كرا
اعلى
او

٤- لَأَشْكُ أَنْ وَالِدَيْكَ مَسْرُورَانِ مِنْكَ جَدًّا، إِذَا اتَّبَعْتَ هَذِهِ

الْأَدَابَ، وَبِذَلِكَ تَعِيشِينَ مَعَ إِخْوَتِكَ وَأَخَوَاتِكَ فِي هَذَا وَسُرُورٍ

٢١- الْأَخْتَانِ الْمُتَحَابَّاتَانِ

رُقِيَّةٌ وَمَرْيَمُ أَخْتَانِ، تَحُبُّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الْآخَرَى وَتَتَرَفَّقَانِ

دَائِمًا، فَتَذْهَبَانِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَعًا، وَتَرْجِعَانِ مِنْهَا مَعًا، وَتَتَعَلَّمَانِ

عَلَى مِطَالَعَةِ الْكِتَابِ، وَحِفْظِ الدَّرُوسِ فِي الْمَنْزِلِ وَفِي الْمَدْرَسَةِ، وَفِي

وَقْتُ الْفَرَاغِ تَلْعَبَانِ وَتَتَنَزَّهَانِ مَعًا.

وَذَاتَ يَوْمٍ اشْتَرَتْ رُقِيَّةٌ ثَفَاحَةً مِنَ الْفَاكِهَانِ، فَسَالَتْ

أُمُّهَا قَائِلَةً: يَا أُمِّي تَفَضَّلِي أَخْبِرِيْنِي أَيْنَ أُخْتِي مَرْيَمُ؟ فَإِنِّي

أُرِيدُ أَنْ أَقِيمَ هَذِهِ الثَّفَاحَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، فَفَرَحَتْ أُمُّهَا كَثِيرًا،

وَأَخْبَرَتْهَا بِأَنَّ أُخْتَهَا فِي الْحَدِيقَةِ.

فَذَهَبَتْ رُقِيَّةٌ مُسْرِعَةً إِلَى الْحَدِيقَةِ، فَإِذَا أُخْتُهَا تَجَمُّعُ الْأَزْهَارِ

تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ مِنْهَا بَاقَةً لَطِيفَةً، فَأَعْطَتْهَا نِصْفَ الثَّفَاحَةِ، وَ

هِيَ مُبْتَسِمَةٌ مُسْرُورَةٌ، فَشَكَرَتْهَا أُخْتُهَا مَرْيَمُ عَلَى هَذِهِ الْمَحَبَّةِ وَ

الْأَلْفَةِ، ثُمَّ قَدَّمَتْ لَهَا الْبَاقَةَ قَائِلَةً: وَهَذِهِ هَدِيَّتِي إِلَيْكَ يَا

عَزِيزَتِي، فَفَرَحَتْ مَرْيَمُ مِنْهَا، وَهِيَ تَقُولُ: أَشْكُرُكَ كَثِيرًا يَا أُخْتِي.

وَهَكَذَا عَاشَتِ هَاتَانِ الْأَخْتَانِ عَيْشَةً هَنِيئَةً سَعِيدَةً.

٢٢- آدَابُ الْبِنْتِ مَعَ أَقَارِبِهَا

مَطَالَعَةُ الْمَانِ

١. أَلْبَسْتُ الْعَاقِلَةَ تَجَبُّ وَتَحْتَرِّمُ أَقَارِبَهَا، كَحَدِّهَا وَوَجَدَتْهَا، وَ
 أَوْفَى أَدْنَى وَكَذَوْنُ كَيْفَ تَوَيْتُ عَقْلِي لِنُفْسِي سَفَا ١٧ كَيْفَ أَلْبَسْتُ لِنَافَتِي ١٨ لِنَاسِي ١٩ وَكَذَوْنُ ٢٠
 أَعْمَاهَا وَأَحْوَالَهَا وَأَوْلَادَهُمْ، وَعَمَاتُهَا وَخَالَاتُهَا وَأَوْلَادَهُنَّ، عَمَلًا
 فَيَرَاكَ دَوْرِي ١٧ فَيَرَاكَ دَوْرِي ١٨ فَيَرَاكَ دَوْرِي ١٩ فَيَرَاكَ دَوْرِي ٢٠ فَيَرَاكَ دَوْرِي ٢١ فَيَرَاكَ دَوْرِي ٢٢
 يَقُولُهُ تَعَالَى (وَيَا لَوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى) وَهُمْ يُحِبُّونَهَا
 دَوْنُ اللَّهِ ١٧ دَوْنُ اللَّهِ ١٨ دَوْنُ اللَّهِ ١٩ دَوْنُ اللَّهِ ٢٠ دَوْنُ اللَّهِ ٢١ دَوْنُ اللَّهِ ٢٢ دَوْنُ اللَّهِ ٢٣
 أَيْضًا، وَيُحِبُّونَ وَالِدَيْهَا، وَتَعْمَلُ بِالْآدَبِ الْآتِيَةِ.
 خَلْفَ مَرِيئَةٍ ١٧ فَيَرَاكَ دَوْرِي ١٨ فَيَرَاكَ دَوْرِي ١٩ فَيَرَاكَ دَوْرِي ٢٠ فَيَرَاكَ دَوْرِي ٢١ فَيَرَاكَ دَوْرِي ٢٢
 ٢. أَنْ تُعَامِلَ كِبَارَهُمْ مُعَامَلَةً لَوَالِدَيْهَا وَأَخْوَاتِهَا الْكِبَرَاتِ،
 أَوْفَى أَدْنَى ١٧ وَكَذَوْنُ ١٨ وَكَذَوْنُ ١٩ وَكَذَوْنُ ٢٠ وَكَذَوْنُ ٢١ وَكَذَوْنُ ٢٢ وَكَذَوْنُ ٢٣
 وَتُعَامِلَ صِغَارَهُمْ مُعَامَلَةً لِأَخْوَاتِهَا الصَّغِيرَاتِ، وَأَنْ تُقَابِلَهُمْ
 دَوْنُ اللَّهِ ١٧ دَوْنُ اللَّهِ ١٨ دَوْنُ اللَّهِ ١٩ دَوْنُ اللَّهِ ٢٠ دَوْنُ اللَّهِ ٢١ دَوْنُ اللَّهِ ٢٢ دَوْنُ اللَّهِ ٢٣
 مُقَابِلَةً حَسَنَةً. إِذَا اتَّفَقَتْ بِهِمْ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامٍ جَمِيلٍ، وَأَنْ
 كَلَامُ اللَّهِ ١٧ كَلَامُ اللَّهِ ١٨ كَلَامُ اللَّهِ ١٩ كَلَامُ اللَّهِ ٢٠ كَلَامُ اللَّهِ ٢١ كَلَامُ اللَّهِ ٢٢ كَلَامُ اللَّهِ ٢٣
 تَمَثَّلَ أَوَّامَهُمْ، إِذَا أَمْرُهَا يَأْخِزُ، وَتُسَاعِدُهُمْ إِذَا احْتَجُّوا إِلَى شَيْءٍ
 دَوْنُ اللَّهِ ١٧ دَوْنُ اللَّهِ ١٨ دَوْنُ اللَّهِ ١٩ دَوْنُ اللَّهِ ٢٠ دَوْنُ اللَّهِ ٢١ دَوْنُ اللَّهِ ٢٢ دَوْنُ اللَّهِ ٢٣
 وَتَسْأَلُ عَنْهُمْ إِذَا لَمْ تَرَهُمْ، وَلَا تُخَاصِمُهُمْ أَوْ تُقَاطِعُهُمْ، أَوْ تُعَيِّسَ فِي
 دَوْنُ اللَّهِ ١٧ دَوْنُ اللَّهِ ١٨ دَوْنُ اللَّهِ ١٩ دَوْنُ اللَّهِ ٢٠ دَوْنُ اللَّهِ ٢١ دَوْنُ اللَّهِ ٢٢ دَوْنُ اللَّهِ ٢٣

وَجُوهَهُمْ، وَتَزُورُهُمْ وَقْتًا بَعْدَ وَقْتٍ، خُصُوصًا فِي الْأَعْيَادِ وَلِلنَّاسِيَاتِ
 أَغْلَامُ الْخُصُوصِ ١٧ أَغْلَامُ الْخُصُوصِ ١٨ أَغْلَامُ الْخُصُوصِ ١٩ أَغْلَامُ الْخُصُوصِ ٢٠ أَغْلَامُ الْخُصُوصِ ٢١ أَغْلَامُ الْخُصُوصِ ٢٢
 مِثْلَ إِذَا رِضَ أَحَدُهُمْ، أَوْ وَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ، أَوْ أَرَادَ السَّفَرَ، أَوْ قَدِمَ مِنْهُ،
 أَوْ قَاتَى ١٧ أَوْ قَاتَى ١٨ أَوْ قَاتَى ١٩ أَوْ قَاتَى ٢٠ أَوْ قَاتَى ٢١ أَوْ قَاتَى ٢٢
 فَتَفْرَحَ لِفَرَحِهِمْ، وَتَحْزَنَ لِحُزْنِهِمْ، وَأَنْ تُحَذِّرَ مِنْ أَنْ يُسَيِّئَ الْآدَبِ
 مَلِكُ الْوَيْلِيِّ ١٧ مَلِكُ الْوَيْلِيِّ ١٨ مَلِكُ الْوَيْلِيِّ ١٩ مَلِكُ الْوَيْلِيِّ ٢٠ مَلِكُ الْوَيْلِيِّ ٢١ مَلِكُ الْوَيْلِيِّ ٢٢
 إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُغْضِبُ اللَّهَ، وَيُغْضِبُ وَالِدَيْهَا وَأَقَارِبَهَا.
 ٣. أَلْبَسْتُ الَّتِي تَحْسُنُ إِلَى أَقَارِبِهَا، تَعِيشُ مُسْتَرْجِحَةً مَحْبُوبَةً
 أَوْفَى أَدْنَى ١٧ وَكَذَوْنُ ١٨ وَكَذَوْنُ ١٩ وَكَذَوْنُ ٢٠ وَكَذَوْنُ ٢١ وَكَذَوْنُ ٢٢ وَكَذَوْنُ ٢٣
 وَيَكْثُرُ اللَّهُ رِزْقَهَا، وَيُطَوِّلُ عُمُرَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ، صَلَوةُ الرَّحِمِ
 دَوْنُ اللَّهِ ١٧ دَوْنُ اللَّهِ ١٨ دَوْنُ اللَّهِ ١٩ دَوْنُ اللَّهِ ٢٠ دَوْنُ اللَّهِ ٢١ دَوْنُ اللَّهِ ٢٢ دَوْنُ اللَّهِ ٢٣
 تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ.
 ٢٣. لُبْنَى وَقَرِيبَتُهَا لَيْلَى
 لُبْنَى ١٧ لُبْنَى ١٨ لُبْنَى ١٩ لُبْنَى ٢٠ لُبْنَى ٢١ لُبْنَى ٢٢ لُبْنَى ٢٣
 لُبْنَى بِنْتُ صَغِيرَةٍ لَا يَتَجَاوَزُ عُمُرُهَا ثَمَانِي سِنِينَ، وَهِيَ
 أَوْفَى أَدْنَى ١٧ وَكَذَوْنُ ١٨ وَكَذَوْنُ ١٩ وَكَذَوْنُ ٢٠ وَكَذَوْنُ ٢١ وَكَذَوْنُ ٢٢ وَكَذَوْنُ ٢٣

مُطِيعَةً لَوَالِدَيْهَا، مَحْبُوبَةً عِنْدَ أَهْلِهَا، وَعِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ،

وَلَهَا قَرِيبَةٌ اسْمُهَا لَيْلَى، وَهِيَ بِنْتُ خَالَتِهَا، تُحِبُّهَا غَايَةَ الْمَحَبَّةِ

وَدَائِمًا تَسَاعِدُهَا وَتُحَسِّنُ إِلَيْهَا، وَتَفْرَحُ جِدًّا بِمَلَاقَاتِهَا.

كَانَتْ لَبْنَى حَسَنَةً الْأَخْلَاقِ، طَيِّبَةً الْأَدَابِ، وَلِذَلِكَ لَا

تَسْتَخْفِرُ قَرِيبَتَهَا لَيْلَى، مَعَ أَنَّهَا فَقِيرَةٌ بَلْ تَحْتَرِمُهَا وَتَدْخُلُ السُّرُورَ

عَلَى قَلْبِهَا، فَإِذَا احْتَاجَتْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَدْوَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ اشْتَرَتْهُ

لَهَا، وَإِذَا اسْتَعَارَتْ مِنْهَا شَيْئًا، لَمْ تَبْخُلْ بِهِ عَلَيْهَا.

وَذَاتَ يَوْمٍ أَمَرَتْ الْأُسْتَاذَةُ جَمِيعَ تَلْمِذَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لَبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ الْأُسْتَاذَةُ بِخَبَرِهَا، فَرَحَتْ مِنْهَا كَثِيرًا، وَشَكَرَتْهَا

أَمَامَ زَمِيلَاتِهَا، وَحَثَّتْهُنَّ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَقْتَدِينَ بِلَبْنَى فِي أَخْلَاقِهَا

الْحَمِيلَةِ.

٢٤- آدَابُ الْبِنْتِ مَعَ خَادِمَتِهَا

١- خَادِمَتُكَ هِيَ الَّتِي تَشْتَغَلُ فِي بَيْتِكَ؛ تَنْظِفُ أَثَاثَهُ، وَ

تَكْنُسُ قَاعَتَهُ، وَتَطْبِخُ طَعَامَكَ، وَتَغْسِلُ مَلَابِسَكَ، وَتُسَاعِدُ

أُمِّكَ فِي أَشْغَالِهَا، وَتَأْمُرُهَا فِي جَلَابِطِهَا؛ فَتَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى

السُّوقِ؛ لِتَشْتَرِيَ اللَّحْمَ وَالْبُقُولَ وَالْأَبَازِيرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

فَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى، وَفَلَسَّاهُ سَوَاقِي لَبْنَى،

٢. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْرَحَ مِنْكَ أُمَّكَ، فَتَخْلُقْ مَعَ خَادِمَتِكَ

بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، فَإِذَا أَمَرْتَهَا بِشَيْءٍ فَاسْتَعْمِلِي الْكَلَامَ اللَّطِيفَ، وَإِذَا غَلَطْتَ فَاخْبِرِيهَا بِغَلَطِهَا بِرَفْقٍ وَلِينٍ، ثُمَّ سَاحِجِيهَا، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَادِمٌ اسْمُهُ أَنَسٌ، لَمْ يَنْهَرُهُ أَوْ يَغْضَبْ عَلَيْهِ قَطُّ. وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: كَمْ تَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: اعْفُ عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً.

٣. إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا مُخَالَفًا، كَانَ كَسْرُ بِنَاءٍ، أَوْ غَيْرُ شَيْءٍ مِنَ

الْأَدَوَاتِ، فَغَضِبْتَ أُمَّكَ، فَاخْبِرِيهَا بِأَنْكَالِكَ الَّتِي فَعَلْتَ ذَلِكَ، وَاطْلُبِي الْعَفْوَ مِنْهَا، وَاحْذَرِي أَنْ تُنْكِرِي عَمَلَكَ، وَتُنْسِبِي إِلَى الْخَادِمَةِ

شَيْئًا لَمْ تَفْعَلْهُ، فَتَكْذِبِي وَتَضُرِّي غَيْرِكَ. وَإِذَا دَعَوْتَ خَادِمَتَكَ

فَلَمْ تَجِدْكَ حَالًا، فَلَا تَغْضَبِي عَلَيْهَا، فَلَعَلَّهَا مَا سَمِعَتْ صَوْتَكَ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَمَرْتَهَا بِشَيْءٍ فَأَبْطَأَتْ، فَلَا تَسْتَعْجِلِي فِي عِتَابِهَا، فَرُبَّمَا هِيَ

مَعْدُورَةٌ. وَاحْذَرِي أَنْ تَضْرِبِيهَا أَوْ تَسْتَمِيرَهَا، أَوْ تَنْهَرِيهَا، أَوْ تَعْجِسِي

عَلَيْهَا، فَلَا تَعْمَلْ ذَلِكَ إِلَّا الْبِنْتُ السَّيِّئَةُ الْأَخْلَاقِ، الَّتِي يُغْضِبُهَا

جَمِيعُ النَّاسِ، وَاعْلَمِي أَنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ شِدَّةَ الْحَاجَةِ إِلَى الْخَادِمَةِ إِلَّا

إِذَا خَرَجْتَ خَادِمَتُكَ مِنَ الْبَيْتِ، فَتُصْبِحُ أُمَّكَ فِي تَعَبٍ شَدِيدٍ

وَمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَلِذَلِكَ عَامِلِي خَادِمَتِكَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً

حَتَّى تَبْقَى فِي بَيْتِكَ، وَتَقُومَ بِمُسَاعَدَةِ وَالِدَتِكَ. وَاعْلَمِي أَيْضًا

أَنَّ الْخَادِمَاتِ بِشَرِّ مِثْلِنَا، وَيَشْعُرْنَ مِثْلَ شَعُورِنَا، فَلَا يَجُوزُ لَنَا
 أَنْ نُمَيِّنَهُنَّ، وَنَتَكَبَّرَ عَلَيْهِنَّ.

٤- لَا يُجِبِّي لَجُلُوسٍ مَعَ الْخَادِمَةِ، وَلَا تَكَلِّمُهَا إِلَّا بِقَدْرِ الْحَاجَةِ
 كَيْلَا تَأْخُذَ مِنْ طَبْعِهَا، وَلَا تَمْرَحِي مَعَهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ يَمَيِّجُهَا
 عَلَيْكَ، وَرُبَّمَا تَسْمَعِينَ مِنْهَا كَلَامًا غَيْرَ جَمِيلٍ.

٢٥- حِلْمَةُ وَزِيدَةٍ وَالْخَادِمَةِ مُطِيعَةٍ

حِلْمَةُ بِنْتِ أَدِيبَةٍ، يُحِبُّهَا أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَجَمِيعُ صَدِيقَاتِهَا، وَ
 لَهَا أُخْتُ تُدْعَى زَيْدَةً، وَلَكِنَّهَا سَيِّئَةُ الْاِخْلَاقِ، وَكَذَلِكَ يَكْرَهُهَا
 وَالِدُهَا وَوَالِدَتُهَا، وَكُلٌّ مِنْ يَعْزُفُهَا.

وَكَانَتْ تَشْتَغِلُ فِي بَيْتِهَا خَادِمَةً، اسْمُهَا مُطِيعَةٌ، تَرَأْفُهَا
 إِذَا هَبَّتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَإِذَا رَجَعَتْ مِنْهَا، وَهِيَ تُحِبُّ حِلْمَةَ كَثِيرًا

لَأَنَّهَا تَعَامَلُهَا مَعَاملةً حَسَنَةً، لَا تَحْتَقِرُهَا وَلَا تَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا، وَتَكْرَهُ
 زَيْدَةً لِأَنَّهَا دَائِمًا تَسِيءُ إِلَيْهَا وَتُوْذِيهَا، إِلَى أَنْ صَاقَ صَدْرُهَا
 وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى أَذْيَتِهَا، فَأَنْفَصَلَتْ مِنْ شُغْلِهَا، وَ

تَأَسَّفَتْ حِلْمَةُ وَأُمُّهَا جَدًّا عَلَى خُرُوجِ هَذِهِ الْخَادِمَةِ الْوَفِيَّةِ مِنْ

الْبَيْتِ.

وَبَعْدَ حِينَ اشْتَغَلَتْ بِدَلِّهَا خَادِمَةً أُخْرَى، وَلَكِنَّهَا خَبِيثَةٌ
 الظَّنُّ، خَشَنَةُ الْاِخْلَاقِ، فَأَذْنَتْهَا زَيْدَةُ كَعَادَتِهَا، فَتَارَةً تُضْرِبُهَا

وَتَارَةً تَشْفِيهَا، وَتَبْصُقُ عَلَى وَجْهِهَا، حَتَّى حَقَدَتْ لَخَادِمَةٍ عَلَيْهَا،

فَسَرَقَتْ حُلِيَّتَهَا، وَشَرَبَتْ مِنَ الْبَيْتِ، فَبَكَتْ زُبَيْدَةُ عَلَى ضِيَاعِ حُلِيَّتِهَا

وَلَمْ يَنْفَعَهَا بُكَائُهَا، ثُمَّ عَاقَبَهَا أَبُوْهَا وَأَتَمَّهَا عِقَابًا شَدِيدًا، وَ

أَخِيرَ أَتَابَتْ مِنْ أَخْلَاقِهَا السَّيِّئَةِ.

وَهَذَا جَزَاءُ الْبَيْتِ الَّتِي تُؤْذِي خَادِمَتَهَا.

٢٦. تَعَاوُنُ الْجَيْرَانِ

١. أَبُوْكَ وَأُمُّكَ يُحِبَّانِ جَيْرَانَهُمَا، وَيُحِبَّانِ مِنْكَ أَنْ تُجَيِّمَهُمَا

أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ وَالِدَيْكَ، وَيُسَاعِدُونَهُمَا إِذَا احْتَاجَا إِلَى مُسَاعَدَةٍ

فَأَمَّا تَارَةً تَسْتَعِيرُ مِنْ جَارَتِهَا بَعْضَ الْأَدَوَاتِ، وَجَارَتُهَا أَيْضًا.

تَسْتَعِيرُ ذَلِكَ مِنْهَا.

٢. كُلُّ إِنْسَانٍ طَيِّبٌ يُحِبُّ جِيرَانَهُ، وَهُمْ يُحِبُّونَهُ أَيْضًا. أَنْظِرِي إِذَا

دَخَلَ سَارِقٌ بَيْتَ إِنْسَانٍ، فَكَيْفَ يَأْتِي جِيرَانُهُ، لِيُسَاعِدُوهُ عَلَى

قَبْضِ السَّارِقِ، وَإِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ، أَوْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَكَيْفَ يَأْتِي

جِيرَانُهُ إِلَى دَارِهِ لِيُظْهِرُوا لَهُ فَرَحَهُمْ بِقُدُومِهِ مِنَ السَّفَرِ، وَبِوُلْدِهِ

الْجَدِيدِ، وَإِذَا مَرَضَ خَرَبُوا عَلَيْهِ، وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِ، يَسْأَلُونَهُ عَنْ

حَالِهِ، وَيَدْعُونَ لَهُ بِالْعَافِيَةِ.

٢٧. آدَابُ الْبَيْتِ مَعَ جِيرَانِهَا

١. يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُحِبِّي جِيرَانَكَ، وَتَحْتَرِمِيَهُمْ وَلَا تُؤْذِيَهُمْ، بِأَنْ

تَشْتَمُهُمْ، أَوْ تَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، أَوْ تَرْفَعِ صَوْتَكَ وَقْتَ نَوْمِهِمْ، أَوْ
 تَرْمِي بُيُوتَهُمْ، أَوْ تُسَوِّغُ سَأَتَهَا وَجَدْرَانِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُوْذِجَارُهُ.

٢- إِذَا قَابَلْتَ بَنَاتَ جِيرَانِكَ، فَأَبْدِي لَهُنَّ بِالسَّلَامِ، وَابْتَسِمِي
 أَمَامَهُنَّ، وَالْعَبِي مَعَهُنَّ، وَلَكِنْ احْتَرِسِي مِنْ أَنْ تَتَخَاصِمِي مَعَ وَلِجِدَةٍ
 مِنْهُنَّ، وَإِذَا غَابَتْ إِحْدَاهُنَّ فَاسْأَلِي عَنْهَا، وَإِذَا مَرَضَتْ فَزُورِيهَا،
 وَإِذَا أَعْطَتْكَ أَمْكَ طَعَامًا أَوْ فَاكِهَةً ثُمَّ حَضَرَتْ جَارَتُكَ، فَلَا تَنْسَ
 أَنْ تَأْكُلِي ذَلِكَ مَعَهَا.

٣- اسْمَعِي إِلَى قِصَّةِ سَامِي وَجَارَتِهَا، وَكُونِي مِثْلَهَا، حَتَّى

تَصِيرِي فَتَارَةً عَزِيزَةً مُحْتَرَمَةً بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ.

سَامِي بِنْتُ طَيْبَةَ الْأَخْلَاقِ، وَجَمِيعُ الْأَقْرَبَاتِ يَتَمَنَّيْنَ أَنْ تَكُونَ
 لَهُنَّ بِنْتُ مِثْلِهَا، وَلِسَامِي جَارَاتٌ يُحِبُّنَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تُحِبُّهُنَّ. وَفِي
 عُظْلَةِ مَدْرَسِيَّةٍ، أَرَادَ أَبُو هَا أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ،
 فَقَالَتْ لِأَيِّهَا، سَادْ هَبْ يَا ابْنِي مَعَ جَارَتِي سَعَادَ، لِأَنِّي لَا أَفْرَحُ

كَثِيرًا إِلَّا إِذَا سِرْتُ مَعَهَا، فَفَرِحَ أَبُو هَا جِدًّا بِحُسْنِ خُلُقِهَا.
 لَمَّا وَصَلَتْ سَامِي مَعَ جَارَتِهَا إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ، تَفَرَّجَتْ
 هُنَاكَ عَلَى الطُّيُورِ الْعَجِيبَةِ، وَالْحَيَوَانَاتِ الْغَرِيبَةِ.

هَذِهِ الْقِصَّةُ لِسَامِي وَجَارَتِهَا، وَكُونِي مِثْلَهَا، حَتَّى

وَبَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، قَالَتْ لِجَارَتِهَا، الْآنَ قَدْ تَفَرَّجْنَا عَلَى
 جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْحَدِيقَةِ، فَهَلْ تُرِيدِينَ أَنْ نَرْجِعَ؟ فَاجَابَتْهَا
 نَعَمْ، يَا جَارَتِي الطَّيْبَةُ، وَإِنِّي لَا أُنْسَى أَبَدًا أَحْسَانَكَ إِلَى فُطْلَتِ
 سَلَمَى مِنْ أَبِيهَا أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَى الْبَيْتِ.

وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا، قَصَّتْ جَمِيعَ مَا رَأَتْهُ عَلَى أَسْرَتِهَا
 فَفَرَحُوا مِنْهَا كَثِيرًا، وَكُلُّهُمْ يَشْكُرُونَهَا عَلَى حُبِّهَا لِلْجَارَتِهَا.
 ٢٩- قَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

١- يَجِبُ عَلَى الْبِنْتِ أَنْ تَحِبَّ التَّرْتِيبَ وَالنَّظَافَةَ دَائِمًا، تَقُومُ
 مِنْ نَوْمِهَا كُلَّ صَبَاحٍ مُبَكِّرَةً، فَتَغْتَسِلُ بِالصَّابُونِ، وَتَسْتَعْمِلُ

الْمُنَشَفَةَ النَّظِيفَةَ، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي الصُّبْحَ جَمَاعَةً، وَبَعْدَ
 الصَّلَاةِ تُصَافِحُ وَالِدَيْهَا، ثُمَّ تَمْسُطُ شَعْرَهَا وَتَلْبَسُ مَلَائِسَ
 الْمَدْرَسَةِ، نَظِيفَةً مَرْتَبَةً، ثُمَّ تَرَجِعُ دُرُوسَهَا الَّتِي قَدْ طَالَعَتْهَا
 قَبْلَ النَّوْمِ.

٢- ثُمَّ تَتَنَاوَلُ فُطُورَهَا، لِتَقْوَى عَلَى عَمَلِهَا، وَلِئَلَّا تَحْتَاجُ
 إِلَى الطَّعَامِ خَارِجَ الْمَنْزِلِ، كَبَعْضِ الْبَنَاتِ اللَّاتِي مَا يُفْطِرْنَ فِي
 بُيُوتِهِنَّ، ثُمَّ تَرْتَبُ أَدَوَاتِهَا فِي مُحَفَظَتِهَا، بَعْدَ أَنْ تَنْظُرَ فِي جَدُولِ
 التَّعْلِيمِ، لِئَلَّا تَنْسِيَ كِتَابًا أَوْ دَفْتَرًا، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ وَالِدَيْهَا،
 لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فَتَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ قَبْلَ مِيعَادِ الدُّخُولِ

حَتَّى لَا يَجِيءَ مُتَأَخِّرَةٌ .

سَيِّدُكُمْ وَأَنَا سَفِيهُتُ حَالِي كَارِي

٣٠- آدابُ الْمَشْيِ فِي الطَّرِيقِ

طَاهِرًا مَعًا مَلَاكُوتُ الْقُدُّوسِ وَالْآنَ

١- يَنْبَغِي لِلتَّائِمِذَةِ أَنْ تَخْتَارَ أَقْرَبَ الطَّرِيقِ وَأَمْنَهَا، وَيُلْزِمَهَا

مِنْهُ كَذُوبٌ وَتُؤْتَىٰ بِهِنَّ فِي عَدْوٰى عَظِيْمَةٍ ۚ فَاِذَا رُجِسْنَ فِي الْفِلْكِ لَمَّا كَانَتْ هٰذِهِ حَتٰىٰ تَقُوْلَ هٰذِهِ الْفُلْكَ الَّتِي كُنْتُمْ فِيْهَا ۚ فَاِنْ كُنْتُمْ مُّسْلِمِيْنَ ۙ فَاِنَّكُمْ لَعِنَآ اَعْيُنًا ۚ وَتَكُوْنُوْنَ مِنَ الْمَكْذُوْبِيْنَ ۚ

أَنْ تَمْشِيَ مُسْتَقِيمَةً، لَا تَلْتَفِتْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا بِغَيْرِ حَاجَةٍ، وَلَا

أَفَإِنْ خَلَا مَلَأْنَاهُ سَفَا بَيْنَهُ حُلَى لَهْرٍ وَأَوَّلُ نَوَالَةٍ قُوَّةٍ سَفَا بَيْنَهُ نَوَالَةٍ تَنْزِيلُ لَهَا كَيْفَا كَلَوْنَ تَنْفَحُ حَلِجَةً لَهَا وَرَأَى

تَتَحَرَّكُ بِحَرَكَةٍ لَا تَلِيْقُ بِهَا، وَلَا تَسْرِعُ جِدًّا فِي مَشْيِهَا وَلَا تُبْطِئُ، وَلَا

قوله في سائر النسخة يكون قوله في أولها فاقول أنا

تَاكُلْ أَوْ تَعْنَى ، أَوْ تَقْرَأْ كِتَابَهَا ، وَهِيَ تَمْشِي .

٢. وَأَنْ تَشْتَدَّ الْحَا وَالْأَفْسَاحُ لَكُلِّ لَتٍ مُّكَمَّا أَفُ

١. وَأَنْ يَبْعِدَ عَنِ الْوَحْلِ وَالْأَوْسَاجِ، لِكَيْ لَا يَسْقُطَ، أَوْ

يَتَوَسَّخُ ثَوْبُهَا أَوْ حِذَاؤُهَا، وَتَبْتَغِدُ أَيضًا عَنِ الزَّحَامِ، حَتَّى لَا

[illegible]

تَصْطَرِّمُ بِأَحَدٍ، أَوْ يَضِيعُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ أَدْوَاتِهَا. وَأَنْ تَمْشِيَ فِي

أَقْبَلُ إِلَيْهِمْ رَاعِي خِدْمَتِهِ أَقْبَلَ بَيْنَهُ سَعْيُهُ فَيَذَرُ الْآخِرَ لِنِظَامِ مَالِكِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، لِسَلَامٍ مِنْ مُصَادِمَةِ الْمَرْكُوبَاتِ، وَأَنْ لَا تَقِفَ فِي

اعلّم سَلِسِيَّةً تَعَزَّ سَوِيًّا سَلَامَتِ سَفَانِيَّةً سَتَكِيَّةً تَابَرُ الْكَلْبِي فَنَزَاهُ كُنْدَرُ الْكَان لَنْ يَنْظُرَ أَوْ رَاهُ أَتَذَكُّ سَفَانِيَّةً اَعْلَامُ

الطَّرِيقَ لِتَتَفَرَّجَ عَلَى الدَّكَائِنِ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي تُصَادِفُهَا، وَلَا تُتَحَدَّدَ

الَّذِينَ سَوَّيْنَا دِينَهُمْ لَكُمْ سُبُلًا وَخَرَجْنَاهُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ بِإِذْنِ رَبِّكُمْ ۚ وَهُمْ عَلَىٰ شَاكِرٍ مُّقْتَدِرِينَ

نَظَرَهَا فِي السَّيَّابِيكِ وَالْأَبْوَابِ وَالْمَارِّينَ، وَلَا تَسْتَوْقِفْ أَحَدًا

سَمْعًا وَبَصَرًا لِّمَنْ يَّهْتَدِي

صَدِيقَاتُهَا، مَجْرَدُ الْكَلَامِ الْفَارِغِ.

٣. هَذَا صَادَقٌ فِيهِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ أَفْعَاءٌ فَقُلْتُ أَعْلَاهُ هَاتِي

٤. وإذا صادفت امرأة ضعيفة أو غمياء، فلتساعدها بقدر
 قوتك.

الاستطاعة، وإذا مشيت مع صاحباتها، فلا تمنح معهن، ولا

مَكْمُونٌ
لَنْ يَنْتَلِيكَ
مَلَاكُوتُهَا
مَرْئِي
كَلْبَلَا
يَنْتَمِدُ
عَلَّاجُ
كُلِّ
سُوءٍ
يَنْتَمِدُ
لَنْ يَنْتَلِيكَ
مَلَاكُوتُهَا
مَرْئِي
كَلْبَلَا
يَنْتَمِدُ
عَلَّاجُ
كُلِّ
سُوءٍ
يَنْتَمِدُ

تَرْفَعُ صَوْتَهَا إِذَا تَكَلَّمَتْ، أَوْ ضَحِكَتْ، وَلْتَحْذَرَنَّ أَنْ تَسْتَهْزِئَ

سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ

بِأَحَدٍ، أَوْ تَغَابَهُ، فَكُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْعَادَاتِ الْقَبِيحَةِ، الْمُخَالَفَةِ

لِلنَّسَاءِ وَالْأَدَبِ

لِلْحَيَاءِ وَالْأَدَبِ .

سید حسین

٣١ آداب التلميذة في المدرسة

توضيح: تذكروا أن هذه المدرسة

١- إذا وصلت التلميذة إلى مدرستها، تمنع حذاءها

بالمسحة، ثم تذهب إلى قسمها، فتفتح بابه بلطف، وتدخل

بآداب، وتسلم على زميلاتها، ثم تصافحهن وهي مبتسمة،

قائلة: صبحك الله بالخير والسعادة، ثم تضع محفظتها في

درج مقعدها، وإذا جاءت أستاذتها، تقوم من محلها، و

تستقبلها بآداب واحترام، وتصافحها.

٢- وإذا أدق الجرس، ذهبت مسرعة إلى الصف، ووقفت

معتدلة هادئة، لا تتكلم مع زميلاتها، ولا تلعب، أو تتلفت

على جدران

عند الجلوسها، تقابل أستاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها أو تضعها، لأن

عند الجلوسها، تقابل أستاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها أو تضعها، لأن

عند الجلوسها، تقابل أستاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها أو تضعها، لأن

ثم تدخل فصلها بعد إشارة المعلمة، بكل آداب ونظام،

فتقصد مقعدها، وتجلس جلسة طيبة، بان تستقيم، ولا

تعوج ظهرها، ولا تحرك رجلها، ولا تراجم غيرها، ولا تضع

رجلا على رجل، ولا تعبت يديها، ولا تضعهما تحت خديها.

وإن تبعد الكتاب وقت القراءة والدفتر وقت الكتابة، عن

عينها، ولا تنثر الخبث على الأرض، ولا تلوث به أصابعها

وملابسها.

٣- وعند جلوسها، تقابل أستاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها أو تضعها، لأن

عند الجلوسها، تقابل أستاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها أو تضعها، لأن

عند الجلوسها، تقابل أستاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها أو تضعها، لأن

عند الجلوسها، تقابل أستاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها أو تضعها، لأن

عند الجلوسها، تقابل أستاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها أو تضعها، لأن

ذَلِكَ بِمَنْعِهَا عَنْ فَرْمِ الدَّرْسِ، وَيَمْنَعُ زَمِيلَاتِهَا أَيْضًا، فَتَغْضَبُ
 عَلَيْهَا الْأُسْتَاذَةُ، وَتَتَأَخَّرُ فِي دُرُوسِهَا، وَتَسْقُطُ فِي الْإِمْتِحَانِ
 وَكَذَلِكَ لَا تَنْتَقِلُ مِنْ مَحَلِّهَا إِلَى مَحَلٍّ آخَرَ بِدُونِ إِذْنٍ. وَلَا
 تَشْتَغِلُ أَثْنَاءَ دَرْسٍ بِدَرْسٍ آخَرَ.

٣٢- كَيْفَ تُحَافِظُ التَّلْمِيزَةَ عَلَى أَدَوَاتِهَا

١- يَجِبُ أَنْ تُحَافِظَ التَّلْمِيزَةَ عَلَى أَدَوَاتِهَا، بِأَنْ تُرَتِّبَهَا جَمِيعًا
 فِي مَحَلِّهَا، حَتَّى لَا تَتَغَيَّرَ، أَوْ تَضَيَّعَ، أَوْ تَتَوَسَّخَ، وَلَكِنْ لَا تَتَغَيَّبُ
 إِذَا أَرَادَتْ شَيْئًا مِنْهَا، وَيَذْهَبُ عَلَيْهَا الْوَقْتُ فِي التَّفْتِيشِ، وَأَنْ
 تُغْلِفَ كِتَابَهَا وَدَفَاتِرَهَا، حَتَّى لَا تَتَمَرَّقَ أَوْ تَتَوَسَّخَ، وَلْتَحْذَرُ

أَنْ تَلْحَسَ أَصَابِعَهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُقَلِّبَ أَوْرَاقَ كِتَابِهَا وَدَفَاتِرِهَا
 فَإِنَّ ذَلِكَ عَادَةٌ قَبِيحَةٌ، مُخَالِفَةٌ لِلْأَدَبِ، وَمُضِرَّةٌ بِالصَّحَّةِ
 ٢- وَيَلِزِمُ التَّلْمِيزَةَ أَيْضًا، أَنْ تُحَافِظَ عَلَى مُرْسِمِهَا حَتَّى لَا
 يَسْقُطَ فَيَنْكَبِسَ، وَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُسْتَهَ بِالْمَقْعَدِ أَوْ الْقَاعَةِ أَوْ

بِغُلَافِ دَفَاتِرِهَا وَكِتَابِهَا، وَلَكِنْ تَسْتَكْمِلُ الْقَلَمَ، أَوِ الْمِبْرَةَ، وَ
 لَتَحْذَرُ أَنْ تَمْسُ الْقَلَمَ بِشَفَتَيْهَا، أَوْ تَمْسَحَ كِتَابَتَهَا بِرِيقِهَا، وَلَكِنْ
 بِالْمَمْسُحَةِ، أَوْ تَنْشِفَ أَخْبَرِ ثَوْبِهَا، بَلْ تَسْتَحْمِلُ الْمَنْشُفَةَ

٣٣- كَيْفَ تُحَافِظُ التَّلْمِيزَةَ عَلَى أَدَوَاتِ الْمَدْرَسَةِ ؟

١- كَمَا يَجِبُ عَلَى التَّلْمِيزَةِ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى أَدَوَاتِهَا، كَذَلِكَ يَجِبُ

عَلَيْهَا أَنْ تَحْفَظَ عَلَى أَدَوَاتِ الْمَدْرَسَةِ ، بَانَ لَا تُغَيِّرُ أَوْ تُوسِّخَ
 شَيْئًا مِنْ الْقَاعِدِ وَالظَّوْلَاتِ وَالْكَرَاسِيِّ ، وَلَا تَكْتُبَ عَلَى جُذُرِ
 الْمَدْرَسَةِ وَأَبْوَابِهَا ، وَلَا تُكْسِرَ زُجَاجَاتِهَا . وَلَا تُوسِّخَ الْقَاعَةَ ،
 بَانَ تَبْصُقَ أَوْ تَتَمَخَّطَ عَلَيْهَا ، أَوْ تَرْجِي بِرَايَةِ الْمَرْسَمِ ، وَقِطْعِ
 الْأَوْرَاقِ عَلَيْهَا ، وَلَكِنْ تَطْرَحُهَا فِي السَّلَّةِ الْخَاصَّةِ بِهَا ، وَأَنْ لَا
 تَلْعَبَ بِحَرَسِ الْمَدْرَسَةِ ، وَلَا تَكْتُبَ فِي سَبُورَتِهَا ، أَوْ تُغَيِّرَ مَسْحَتَهَا
 وَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ الْقِسْمَ ، تَمْسُحُ حِذَاءَ هَايَا الْمَسْحَةِ أَوَّلًا .
 ٣٤- آدَابُ التَّائِمِذَةِ مَعَ أُسْتَاذَتِهَا

١- إِنَّكَ تَحْبِبِينَ وَالِدَيْكَ ، لَأَنْهُمَا يَرْتِيَانِكَ فِي الْبَيْتِ ، فَاجِبِي

أُسْتَاذَتِكَ ، لَأَنْهُمَا يَرْتِيَانِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ ، مُهَذَّبُ أَخْلَاقِكَ ، وَ
 تَعْلَمُكَ الْعِلْمَ الَّذِي يَنْفَعُكَ ، وَتَنْصَحُكَ بِنَصَائِحِ مُفِيدَةٍ ، وَهِيَ
 يُحِبُّكَ كَثِيرًا ، وَتَرْجُو أَنْ تَكُونِي بِنْتًا عَالِمَةً حَسَنَةَ الْآدَابِ .

٢- وَأَحْتَرِي أُسْتَاذَتِكَ ، كَمَا تَحْتَرِمِينَ وَالِدَيْكَ ، بَانَ تَجَالِسِي

أَمَامَهَا بِآدَابٍ ، وَتَتَكَلَّمِي مَعَهَا بِآدَابٍ ، وَإِذَا تَكَلَّمْتِ ، فَلَا تَقْطَعِي

كَلَامَهَا ، وَلَكِنْ أَنْتَظِرِي إِلَى أَنْ تَفْرُغَ مِنْهُ ، وَاسْتَمِعِي إِلَى مَا تُتْلِقِيهِ

مِنَ الدَّرُوسِ ، وَإِذَا لَمْ تَقْرَأِي بَعْضَ الْمَسَائِلِ ، فَاسْأَلِي أُسْتَاذَتَكَ

عَنْهَا ، بِلُطْفٍ وَاحْتِرَامٍ ، بَانَ تَرْفَعِي سَبَابَةَ يَدِكَ الْيُمْنَى أَوَّلًا

حَتَّى تَأْذَنَ لَكَ فِي السُّؤَالِ ، وَلَا تَسْأَلِي إِلَّا فِي مَوْضُوعِ الدَّرْسِ

وَإِذَا سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَوِّمِي وَاجِبِي عَلَى سُؤْلِهَا بِجَوَابِ حَسَنِ
 وَلَيْكُنْ جَوَابُكَ بِصَوْتٍ وَاضِحٍ، وَعَلَى حَسَبِ السُّؤَالِ. وَإِيَّاكَ
 أَنْ تَجِيبِي، إِذَا سَأَلْتُ غَيْرَكَ، فَهَذَا لَيْسَ مِنَ الْآدَبِ.
 ٣ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحْبِكَ أَسْتَاذُكَ، فَقَوِّمِي بِوَأَجِبَاتِكَ وَهِيَ
 أَنْ تَوَاطِبِي عَلَى الْحُضُورِ كُلِّ يَوْمٍ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ، فَلَا تَغِيْبِي
 عَنِ الْمَدْرَسَةِ، وَلَا تَتَأَخَّرِي عَنِ الدُّخُولِ، إِلَّا لِعُذْرٍ صَحِيحٍ. وَ
 أَنْ تَبَادِرِي أَيْضًا إِلَى الدُّخُولِ فِي الْفَصْلِ بَعْدَ الْإِسْتِرَاحَةِ. وَ
 احْذَرِي أَنْ تَجِيبِي التَّأَخَّرَ، فَإِذَا عَاتَبَتْكَ الْأُسْتَاذَةُ تَعْتَذِرِينَ
 أَمَامَهَا بِإِعْذَارٍ بِاطِلَةٍ. وَأَنْ تَفْهَمِي دُرُوسَكَ كُلَّهَا، وَتُكَلِّمِي
 أَهْلًا عَارِفًا

عَلَى حِفْظِهَا وَمُطَالَعَتِهَا، وَتَعْتَنِي بِنِظَافَةِ كُتُبِكَ وَأَدَوَاتِكَ، وَ
 تَرْتِيبِهَا، وَأَنْ تَحْضَعِي لِأَوَامِرِ الْأُسْتَاذَةِ مِنْ قَلْبِكَ لَا خَوْفًا
 مِنَ الْعِقَابِ. وَإِذَا عَاقَبَتْكَ فَلَا تَغْضَبِي، لِأَنَّهَا مَا تَعَاقَبُكَ إِلَّا
 لِتُؤَدِّي وَاجِبَاتِكَ، وَفِي ذَلِكَ فَايِدُكَ، وَسَوْفَ تَشْكُرُ نِيَّهَا عَلَى
 ذَلِكَ إِذَا كَبُرْتَ.

٤. لَا شَكَّ أَنَّ أَسْتَاذَتِكَ مَعَ تَأْدِيبِهَا لَكَ، تَحْبُوكَ، وَتَرْجُو أَنْ
 يُفِيدَكَ هَذَا التَّأْدِيبُ، وَلِذَلِكَ فَاشْكُرِي نِيَّهَا عَلَى إِخْلَاصِهَا فِي
 تَرْبِيَّتِكَ، وَلَا تَتَشَتَّى حَيْثُهَا أَبَدًا، وَأَمَّا التَّائِمِدَةُ الْفَاسِدَةُ
 الْآخِلَاقِ، فَإِنَّهَا تَغْضَبُ إِذَا أَدَبَتْهَا أَسْتَاذَتُهَا، وَتَشْتَكِي ذَلِكَ

إِلَى وَالِدَيْهَا.

مِنْ قَوْلِ الْوَلَدِ بِكَيْدِهِ

٣٥- آداب التلمیذة مع زمیلاتها

انفوی متاکر امان سرتانی کامیاب وادونی

١٠- أَيُّهَا التَّائِمِدَةُ النَّجِيبَةُ: أَنْتِ تَتَعَلَّمِينَ مَعَ زَمِيلَاتِكَ فِي

مَدْرَسَةٍ وَاحِدَةٍ، كَمَا أَنَّكَ تَعِيشِينَ مَعَ اخْوَاتِكَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ

فَلِذَلِكَ أَجَبْتُهُنَّ كَمَا تَحْتَسِبِينَ أَخَوَاتِكَ، وَاحْتَرَمِي مَنْ هِيَ أَكْبَرُ مِنْكَ

وَارْحَمِي مَنْ هِيَ أَصْغَرُ مِنْكَ، وَتَسَاعِدِي مَعَ زَمِيلَاتِكَ وَقْتُ الدَّرْسِ

على اسماع هارم الاستاد، وعلى جميع النظام، والعبي معهن في
الغنى المملوكي، وموعداني، كودو، لداغشي، قورقما، قران، لن دولانا، سرتاني، اعلام

[illegible][illegible]

وَالْأَجْرِي الَّذِينَ يُعَرِّضُونَكَ لِلْخَطَرِ .

٥- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ فِي مَحَبَّةٍ بَيْنَ زَمِيلَاتِكَ، فَلَا تَخْلِي

عَلَيْهِمْ إِذَا اسْتَعْرَنَ مِنْكَ شَيْئًا، لِأَنَّ الْبُخْلَ قَبِيحٌ جَدًّا، وَلَا تَتَكَبَّرْ

عَلَيْهِنَّ إِذَا كُنْتَ ذَكِيَّةً، أَوْ مُجْتَهِدَةً، أَوْ غَنِيَّةً، لِأَنَّ الْكِبْرَ لَيْسَ

مِنْ خَلْقِ الْبَنَاتِ الصَّالِحَاتِ، وَلَكِنْ إِذَا رَأَيْتِ تِلْمِذَةً كَسَلَانَةً

فما يصح بها يتجهد، وترك السل، أو بليدة افساعيدها على

سليم درویش، اویسیزه ای ریمیه، و ساعیدیه ای مافدرک هین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجازت دارا سید
ابو کاظم وادون
سید
کامباز سید
دست سید
ابو زینب سید
ابو قاسم سید
سید
سید

بَعْضَ أَدْوَانِهَا. أَوْ تَفْتَحِي مَحْفَظَتَهَا يَدُونِ إِذْنِهَا. فَتَشْتَهِي بِالسَّرِقَةِ
 أَوِ الْخِيَانَةِ. وَتَعَاقِبُكَ الْأُسْتَاذَةُ. وَتَبْتَغِدُ الْبَنَاتُ عَنْ مُصَاحَبَتِكَ
 وَاحْذَرِي أَيْضًا أَنْ تُصْعِرِي لَهَا خَدَّكَ. أَوْ تَنْظُرِي إِلَيْهَا بَعِيدَ جَادَةٍ
 أَوْ تُسَيِّي الظَّنَّ بِهَا. أَوْ تُؤْذِيَهَا. بِأَنْ تَنْفَخِي فِي أُذُنِهَا. أَوْ تُصَوِّقِي
 فِيهَا. فَكُلُّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

٤- وَإِذَا اسْتَعَرْتَ مِنْهَا شَيْئًا: فَلَا تُغَيِّرْهُ. أَوْ تُضَيِّعْهُ. أَوْ
 تُؤْشِغْهُ. وَارْجِعْهُ إِلَيْهَا بِسُرْعَةٍ. وَاشْكُرْهَا عَلَى إِحْسَانِهَا. وَإِذَا
 تَكَلَّمْتَ مَعَهَا: فَتَكَلَّمْ بِالطِّفْلِ وَابْتِسَامٍ. وَلَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ. أَوْ

تَعْيِسِي بَوَجْهَكَ. وَابْتَغِدِي عَنِ الزَّعَاغِ وَالْغَضَبِ وَالْحَسَدِ. وَ
 الْكَلَامِ الْقَبِيحِ. وَعَنِ الْكُذِبِ وَالشَّتْمِ وَالْمِثْمَةِ. وَلَا تَحْلِفِي وَلَوْ كُنْتَ
 صَادِقَةً فِي كَلَامِكَ. وَاحْذَرِي أَنْ تَنْقُلِي دَرَسَ امِلَاءِ أَوْ أَنْشَاءَ مَثَلًا
 مِنْ زَمِيلَتِكَ. فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْأَمَانَةِ. وَإِنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ
 الْخُسَارَةَ الْكَبِيرَةَ بِسَبَبِ النُّقْلِ: إِلَّا إِذَا سَقَطَتْ فِي الْأَمْتِحَانِ.
 فَتَأْسَفِينَ حَيْثُ لَا يَنْفَعُ الْأَسَفُ.

٣٦- آدَابُ الرَّجُوعِ إِلَى الْبَيْتِ

١- إِذَا دَقَّ جَرَسُ الرَّجُوعِ: فَبَادِرِي إِلَى جَمْعِ كُتُبِكَ وَدَفَائِرِكَ
 وَاطْرَحِيهَا مَرْتَبَةً فِي مَحْفَظَتِكَ. وَإِيَّاكَ أَنْ تَتْرَكِي شَيْئًا مِنْهَا فِي

عَرَفْتِكَ، وَضَعِي مُحَفَظَتِكَ فِي جِزَانَتِكَ، أَوْ فِي مَكَانٍ مَخْصُوصٍ
وَاحْذَرِي أَنْ تَبْعَثِي رِيحًا، أَنْ تَضَعِيهَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهَا، فَيَضِيعَ عَلَيْكَ
الْوَقْتُ فِي الْبَحْثِ عَنْهَا، ثُمَّ أَذْهَبِي إِلَى الْبِرْكَةِ، وَتَوَضَّعِي وَصَلِّ الظُّهْرَ
جَمَاعَةً، وَبَعْدَ تَنَاوُلِ الْغَدَاءِ، اسْتِرْحِي قَلِيلًا، ثُمَّ طَالِعِي دُرُوسَكَ
الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا هَذَا الْيَوْمَ، وَرَاجِعِي دُرُوسَ امْسِ، وَاسْتَعْدِي
بِدُرُوسِ الْغَدِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْتَاجِي إِلَى مُرَاقَبَةِ أَحَدٍ، بَلْ أَنْتِ
رَقِيبَةٌ عَلَى نَفْسِكَ، فِي آدَاءِ وَاجِبَاتِكَ.

٣٧- التَّائِمِذَةُ الْمُحَبُّوبَةُ

رضیة بنت محبوبہ عند اہلہا وعند معلماتہا وزمیلاتہا
انوی رضیہ

لَا تَهَا مَجْتَهِدَةٌ فِي دُرُوسِهَا، وَمُوَظَّيَّةٌ عَلَى الْجَمْعِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كُلِّ
يَوْمٍ فِي الْمِيْعَادِ الْمَعِيْنِ، وَهِيَ تُعَظِّمُ اسْتِزَادَاتِهَا، وَتُطِيعُ أَوَامِرَ مَنْ
وَتَتَخَلَّقُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ بِالْإِخْلَاقِ الْحَسَنَةِ.

وَكَاثَتْ تَحَبُّ النِّظَامِ وَالترَّيُّبُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا، وَتَحَافِظُ
عَلَى أَوْقَاتِهَا، فَلَا تُضَيِّعُهَا فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ، لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاهَا
رَسَلَهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِتَتَعْلَمَ، حَتَّى تَكُونَ أَمْرًا عَالِمَةً، فَاهِمَةً
لِوَاجِبَاتِهَا، قَادِرَةً عَلَى أَنْ تُدَبِّرَ أُمُورَهَا بِنَفْسِهَا.

وَاتَّفَقَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَنَّهُانِسِيَتْ كِتَابَهَا فِي الْبَيْتِ، فَتَذَكَّرَتْهُ
بَعْدَ أَنْ وَصَلَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا حَالًا لَتَأْخُذَهُ كَيْدًا

تَحْضُرُ الدَّرْسَ بِلاَ كِتَابٍ، فَتَغْضِبُ عَلَيْهَا مُعَلِّمَتُهَا، وَيَفُوتُهَا فَهْمُ
 الدَّرْسِ. وَلَمَّا دَخَلَتْ الْمَدْرَسَةَ، ظَهَرَتْ عَلَيْهَا آثَارُ التَّعَبِ، مِنْ
 سُرْعَةِ الْمَشْيِ فَسَأَلَتْهَا مُعَلِّمَتُهَا عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهَا
 بِالْوَاقِعِ، فَقَالَتْ لَهَا حَسَنًا فَعَلْتَ، وَلَكِنْ لَا تَنْسَى فِي الْمَرَّةِ
 الثَّانِيَةِ، أَنْ تَنْظُرِي إِلَى جَمِيعِ أَدَوَاتِكَ، قَبْلَ أَنْ تَذْهَبِي إِلَى
 الْمَدْرَسَةِ.

فَسَمِعَتِ الْبِنْتُ نَصِيحَةَ أَسْتَاذَتِهَا، وَمَا نَسِيتْ بَعْدَ
 ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ أَدَوَاتِهَا.

٣٨- التَّائِيْدَةُ الْمَكْرُوْهَةُ

أَوَّلُ مَرْيَدٍ كَيْسِيٍّ أَوْزَا دِينَ سَتِيٍّ

كَانَتْ لِمَرْأَةٍ بِنْتُ فَاسِدَةِ الْأَخْلَاقِ، تَتَخَاصَمُ دَائِمًا مَعَ
 زَمِيلَاتِهَا فِي الْمَدْرَسَةِ، لِأَنَّهُمَا تَارَةً تَفْتِنُ بَيْنَهُنَّ، وَتَارَةً أُخْرَى
 تَسْتَهْزِي بِهِنَّ، وَتَتَكَبَّرُ عَلَيْهِنَّ، وَتَسْرِقُ أَدَوَاتَهُنَّ، وَإِذَا مَنَعَتْهَا
 الْأُسْتَاذَاتُ عَنْ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ، عَانَدَتْ وَأَسَاءَتْ الْأَدَبَ
 فَأَبْغَضَتْهَا جَمِيعُ الْمُعَلِّمَاتِ، وَلَمْ تُرِدْ بِنْتُ أَنْ تُصَاحِبْهَا. وَكَانَتْ
 تَأْتِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَثِيَابَهَا وَسَخَّةٌ، وَأَدَوَاتُهَا غَيْرُ كَامِلَةٍ وَدَائِمًا
 لَا تَحْفَظُ دُرُوسَهَا وَلَا تَقْرَأُهَا، لِأَنَّهُمَا تَسْتَمِعُ إِلَى تَقْرِيرِ الْأُسْتَاذَةِ
 وَتَغِيبُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ فِي الشَّهْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
 وَآخِرَ الْمَتَاعِلِمَتِ نَازِرَةُ الْمَدْرَسَةِ بِسُوءِ أَخْلَاقِهَا وَتَلْخُهَا

فِي دُرُوسِهَا طَرَدَتْهَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ. وَبَعْدَ حِينٍ مَاتَتْ أُخْرَى
 فَحَاشَتْ مَسْكِينَةَ: تَدُورُ فِي الْحَارَاتِ، لِتَطْلُبَ الدَّرَاهِمَ مِنَ
 النَّاسِ، وَتَدِمَّتْ عَلَى أَمِّهَا مَا تَعَلَّمَتْ وَلَا تَأْدِبَتْ فِي صِغَرِهَا.
 وَلَكِنْ لَا يَنْفَعُهَا النَّدَمُ.

٣٩- نَفِيسَةٌ وَأُمُّهَا

لَمَّا بَلَغَ عُمُرُ نَفِيسَةَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، عَرَضَتْ عَلَيْهَا أُخْرَى
 أَنْ تَتَعَلَّمَ فِي أَحَدِ الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْبَنَاتِ، فَامْتَنَعَتْ
 وَقَالَتْ: مَا الْفَائِدَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ يَا أُمِّي؟ الْأَحْسَنُ أَنْ أَبْقَى
 هُنَا فِي الْبَيْتِ، فَالْعَبُّ بِدُمَيْتِي وَرُسُومِي، فَاجَابَتْهَا أُمُّهَا

قَائِلَةً: مَسْكِينَةُ أَنْتِ يَا بِنْتِي، إِنَّكَ لَمَّا تَعْرِفِي فَوَائِدَ الْمَدْرَسَةِ
 لَا تَكُنِ لَا تَزَالِينَ صَغِيرَةً فَاسْتَمِعِي إِلَى نَصِيحَتِي.

يَكْزُمُكَ أَنْ تَذْهَبِي كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، لِتَعْرِفِي وَاجِبَاتِكَ
 نَحْوَ اللَّهِ، وَنَحْوِ الْوَالِدَيْنِ وَجَمِيعِ النَّاسِ، وَلِتَتَخَلَّقِي بِالْأَخْلَاقِ

الْحَسَنَةِ، وَتَعْرِفِي الْعُلُومَ النَّافِعَةَ، الَّتِي تَسْتَعِيدِينَ بِهَا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ. وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: طَلِبُوا الْعِلْمَ

فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.
 وَأَعْلَمَنِي أَنَّ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ لِلتَّعْلِيمِ، هُوَ وَقْتُكَ الْآنَ.

فَاجْتَهِدِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَلَا تُضَيِّعِي وَقْتُكَ، فَتَنْدِمِي فِي

مُسْتَقْبَلِكِ، حَيْثُ لَا يَنْفَعُ التَّدَمُّ، مِثْلُ هَؤُلَاءِ الدِّسَاءِ الْجَاهِلَاتِ

الَّتِي مَا تَعْلَمْنَ فِي صِغَرِهِنَّ، فَتَدْمُنُ نَدَامَةً شَدِيدَةً.

بَعْدَ أَنْ سَمِعَتْ نَفْسَهُ نَصِيحَةَ أُخْرَى، بَادَرَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

مَسْرُورَةً، وَالْزَمَتْ نَفْسَهَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ، حَتَّى أَصْبَحَتْ مِنْ

أَحْسَنِ التَّلَامِيذَاتِ فِي الْأَخْلَاقِ، وَاعْرِفْنَهُنَّ بِالذُّرُوسِ، وَ

أَجَبْنَهُنَّ إِلَى الْمَعْلَمَاتِ.

٤- نَصَائِحُ عَامَّةٌ (١)

١- آيَتُهَا الْبِنْتُ الْجَيِّبَةُ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلَا يَسِمَا

مِنْ أُمِّكَ، فَلَا تَقُولِي لَهَا: هَاتِي كَذَا، أَوْ عَلَيَّ كَذَا، وَلَكِنْ اسْتَغِيْبِي

الْأَدَبَ وَقُولِي: تَفَضَّلِي، أَوْ مِنْ فَضْلِكَ أَعْلِي كَذَا، ثُمَّ أَشْكُرِيهَا

عَلَى مُسَاعَدَتِهَا لَكَ، فَإِثْلُهُ: مُتَشَكِّرَةٌ، أَوْ: أَشْكُرُكَ كَثِيرًا، أَوْ:

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

٢- إِذَا كَلَمْتِ أَحَدًا فَاصْنِي إِلَيْهَا تَمَامًا، وَلَا تَقْطِعِي عَلَيْهَا

كَلَامَهَا، وَلَكِنْ أَنْتَظِرِي إِلَى أَنْ تَفْرُغَ مِنْهُ، وَإِذَا اتَتْ لَكَ بِكَلَامٍ

أَوْ حِكَايَةٍ قَدْ سَمِعْتَهَا، فَلَا تَقُولِي لَهَا: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ هَذِهِ

الْحِكَايَةَ، لِكَيْ لَا تَنْكِسِرَ قَلْبُهَا.

٣- حَافِظِي عَلَى نِظَافَةِ أَسْنَانِكَ، بَانَ تَسْتَعْمَلِي السِّوَاكَ، أَوْ

الْفُرْشَةَ كُلَّ يَوْمٍ لَا يَسِمَا بَعْدَ الْأَكْلِ، حَتَّى تَبْقَى نَظِيفَةً لَا

لَتَوَسَّخْ، سَلِيمَةً لَا تَتَغَيَّرُ، وَيَذَلِك مَاسْتَشْتَكِينَ مِنْ وَجَعِ
 كَوْتُورَاقَا سَنَانِكْ قَدِ اسْلَامَتْ قَدِ اسْلَامَتْ قَدِ اسْلَامَتْ قَدِ اسْلَامَتْ قَدِ اسْلَامَتْ
 الْاَسْنَانِ. وَآيَاكَ اَنْ تَمْصِيْ اَصْبَعَكَ، اَوْ تَقْرَضِيْ اَظْفَارَكَ
 بِاَسْنَانِكَ، اَوْ تَدْخُلِيْ اَصْبَعَكَ فِيْ اَنْفِكَ، اَوْ فِيْ اُذُنِكَ وَخُصُوصًا
 اَمَامَ النَّاسِ.

٤- مِنْ الْعَادَةِ الْقَبِيْحَةِ، اَنْ تَتَشَوَّفَ الْبِنْتُ اِلَى اسْرَارِ غَيْرِهَا
 فَتَتَجَسَّسَ عَلَى اَخْبَارِ النَّاسِ لِتَعْرِفَ اسْرَارَهُمْ، وَاِذَا رَأَتْ بِنْتَيْنِ
 تَتَكَلَّمَانِ، قَرِيبَتٍ مِنْهُمَا، لِيَسْمَعَ كَلَامَهُمَا، وَاِذَا رَأَتْ رِسَالَةً
 غَيْرَهَا، قَرَأَتْهَا، بِلا اِذْنٍ مِنْهَا، اَوْ سَأَلَتْهَا، مِنْ اَيْنَ جَاءَتْ هَذِهِ
 الرِّسَالَةُ؟ وَمَاذَا فِيْهَا مِنْ الْاَخْبَارِ.

مُسَوَّدَةٌ لَنْ اَوْفَى قَا اَيُّوَسُقَا اَعْلَامُ

٤- نَصَائِحُ عَامَّةٌ (٢)

٥- وَمَنْ قَبِيْحَ الْعَادَاتِ اَيْضًا، اَنْ تَسْتَعْمَلَ الْبِنْتُ كِتَابَ غَيْرِهَا
 اَوْ مِرْسَمًا بِغَيْرِ اِذْنِهَا، اَوْ تَجِدَ شَيْئًا ضَائِعًا، فَتَأْخُذَهُ لِنَفْسِهَا
 وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهَا، اَنْ تُرَدَّهُ اِلَى مَالِكِيْهِ وَاَيْضًا، اَنْ تَسْتَعِيرَ
 شَيْئًا فَتَغَيِّرَهُ، اَوْ لَا تَحِبُّ اَنْ تُعِيْدَهُ اِلَى صَاحِبِيْهِ، فَهَذَا
 مِنْ اِخْيَانِهِ.

٦- وَمِنْ الْعَادَاتِ الْمَكْرُوْهَةِ اَيْضًا، اِذَا سُئِلَتْ الْبِنْتُ اَنْ
 تُجِيبَ بِتَحِيَّاتِكَ رَأْسَهَا اَوْ كَتِفَهَا، وَاَنْ تُسَارِعَ اِلَى الْجَوَابِ وَلَيْسَتْ
 هِيَ الْمَسْئُوْلَةُ. وَاَيْضًا اِذَا تَكَلَّمْتَ اَنْ تُجِيبَ التَّرَشُّدَ فِي الْكَلَامِ.

٧- مِنَ الْعَيْبِ جَدًّا، أَنْ لَا تَعْتَنِيَ الْبِنْتُ بِنَفْسِهَا، فَتُرْمَلَ
 تَمْشِيْطُ شَعْرِهَا، وَتَنْظِيفُ ثِيَابِهَا، وَتُظْهِرُ شَعَثَةً وَسَخَةً، أَوْ تَهْمَلُ
 تَقْلِيمَ أَظْفَارِهَا، حَتَّى تَطُولَ وَتَتَرَكَمَ تَحْتَهَا الْأَوْسَاجُ، أَوْ لَا
 تُبَدِّلُ ثِيَابَهَا، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ.
 ٨- إِحْذَرِي مِنَ اللَّعِبِ بِشَيْءٍ يَظُرُّكَ، كَالْتُّرَابِ وَالتَّنَّارِ
 وَالْأَوْسَاجِ، فَإِنَّ اللَّعِبَ بِالتُّرَابِ يَضُرُّ الْعَيْنَ، وَبِالْمَاءِ يُوْدِي
 إِلَى الرَّمَدِ أَوْ الْعَمَى، وَالتَّلْعَبُ بِالتَّنَّارِ يُسَبِّبُ اشْتِعَالَهَا فِي نَافِيسِكَ
 فَتُحْرَقُ جِسْمُكَ. وَالتَّلْعَبُ بِالْأَوْسَاجِ يُورِثُ الْحَرْبَ وَالْحِكْمَةَ
 وَاحْذَرِي أَيْضًا أَنْ تَتَزَخَّرَ فَوْقَ حَاجِزِ السُّلَيْمِ، كَيْلَا

تَسْقُطَ، فَيَنْكَسِرَ شَيْءٌ مِنْ أَعْضَانِكَ أَوْ يُجْرَحَ. أَوْ تَلْعَبِي
 فِي الشَّمْسِ، فَيَتَغَيَّرَ لَوْنُكَ، أَوْ تُصِيبَكَ الْحُمَّى أَوْ الصَّدَاعُ.
 ٩- حَافِظِي عَلَى صِحَّتِكَ، بِأَنْ تَتَرَيَّضِي فِي الْهَوَاءِ النَّقِيِّ كُلَّ
 صَبَاحٍ، لِيَصِحَّ جِسْمُكَ، فَالْعَقْلُ السَّلِيمُ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ، وَ
 اسْتَنْشِقِي الْهَوَاءَ بِأَنْفِكَ لَا بِفَمِكَ، وَابْتَعِدِي عَنِ الْهَوَاءِ الْوَحِيمِ
 وَلَا تَأْكُلِي طَعَامًا مَكْشُوفًا، فَرُبَّمَا دَبَّتْ عَلَيْهِ وَرَعَةٌ أَوْ قَارَةٌ
 أَوْ غَيْرُهُمَا مِنْ حَشَرَاتٍ، وَلَا تَأْكُلِي فَاكَةً فَجَّةً أَوْ عَفْنَةً،
 فَإِنَّهُمَا مُضِرَّةٌ بِالصِّحَّةِ، وَكُلِّي الْفَاكَةَ النَّاضِجَةَ بَعْدَ غَسْلِهَا

جَيِّدًا، وَلَا تَشْرَبْ مَاءً كَدْرًا، وَلَا تَدْعِ الْبَعُوضَ يَقْرِصَكَ
 وَابْتَعِدْ عَنِ الذُّبَابِ، وَاطْرُدْ يَدَيْكَ عَنْ وَجْهِكَ، وَلَا تَأْكُلْ
 طَعَامًا حَظَّ عَلَيْهِ، وَلَا تَكُونِ مِثْلَ الْبَنَاتِ الشَّرَّهَاتِ، اللَّاتِي
 يَأْكُلْنَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي تَبَاعُ فِي الطَّرِيقَاتِ، فِي آيَةِ قَدَرَةٍ
 مَعْرُوضَةٍ لِلْأَتْرَبَةِ وَالذُّبَابِ، وَقَدْ لَمَسَتْهَا أَيْدِي كَثِيرَةٍ
 وَبَيْخَةٍ، وَإِذَا اشْتَهَيْتَ طَعَامًا أَوْ خَبْزًا، فَاشْتَرِ ذَلِكَ مِنْ
 الْبَائِعَاتِ النَّظِيفَاتِ، أَوْ اطْلُبِي مِنْ أُمِّكَ أَنْ تَصْنَعَهُ لَكَ
 فِي الْبَيْتِ.

١- مِنَ الْعَادَاتِ الْمُضِرَّةِ جَدًّا بِالْأَخْلَاقِ، أَنْ تَلْعَبَ الْبَنَاتُ
 مَعَ الْبَنِينَ، فَاحْذَرِي آيَتَهَا الْبِنْتُ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ ذَلِكَ، وَ
 الْعَبْيُ مَعَ مِثْلَاتِكَ مِنَ الْبَنَاتِ الْمُهْدَبَاتِ، وَلَا تَتَشَبَّهْ
 بِالْبَنِينَ فِي الْعَابِهِمْ، أَوْ حَرَكَاتِهِمْ، أَوْ كَلَامِهِمْ، فَإِنَّمَا أَنْتِ
 بِنْتُ خَلْقِكَ اللَّهُ لِيَكُونِي فِي مُسْتَقْبَلِكَ إِحْرَاءٌ ذَاتُ عِفَّةٍ
 وَحِشْمَةٍ وَحَيَاءٍ، قَائِمَةٌ بِوُضَائِفِهَا الْخَاصَّةِ، مُدْبِرَةٌ لِمَنْزِلِهَا
 مَرْبِيَّةٌ لِأَوْلَادِهَا، لِيَكُونُوا رَجَالًا نَافِعِينَ لِقَوْمِهِمْ وَلِنِسَاءِ
 نَافِعَاتٍ لِقَوْمِهِمْ، فَاجْتَنِي مَنْزِلَكَ وَتَعَوِّدِي تَدْبِيرَهُ مِنْ

فهرس الجزء الاول من كتاب : الاخلاق للبنات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الكتاب	
ماذا تتخلق البنت	
البنت الادبية	
البنت الواقة	
يجب ان تتأدب البنت من صغرها	
نعم الله سبحانه وتعالى	
ماذا يجب عليك لربك	
البنت الصالحة	
ماذا يجب عليك لنبيك	
نبذة من اخلاقه ونصائحه	
" " " "	
اداب البيت في منزلها	
عائشة بنت اديبة	
زينب واعمال المنزل	
امك الرحيمة	
شفقة الام	
محبة البنات لامهن	
ابوك الشفيق	
رحمة الاب	
ماذا يجب عليك لوالديك	
اداب البنت مع اخوتها واخواتها	
الاختان المتحابتان	
اداب البنت مع اقاربها	
لبني وقربيتها ليلي	
اداب البنت مع خادمتها	
حليمة وزبيدة والخادمة مطيعة	
تعاون الجيران	
اداب البنت مع جيرانها	
سلمى وجارتها سعاد	
قبل الذهاب الى المدرسة	
ادب المسي في الطريق	
ادب التلميذة في المدرسة	
كيف تحافظ التلميذة على ادواتها؟	
كيف تحافظ التلميذة على ادوات المدرسة؟	
اداب التلميذة مع أساتذتها.	
اداب التلميذة مع زميلاتهما.	
اداب الرجوع الى البيت	
التلميذة المحبوبة	
التلميذة المكروهة	
نفيسة وأمها	
نصائح عامة (١)	
نصائح عامة (٢)	